



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق

العنوان: واقع استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية ب: كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة : 2018

إشراف الأستاذ(ة): طالبي فطيمة

إعداد الطلبة:1- علوان السعيد

2- فارح حمزة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tébessa

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الحمزة منير	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
طالبي فطيمة	أستاذ محاضر ب-	مشرفا ومقررا
شفرور عائشة	أستاذ مساعد أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

إلى كل من ساندنا، إلى كل من دعمنا، إلى كل من وقف بجانبنا، نهدي
هذا العمل الأكاديمي ونتمنى أن يكون إضافة يسيرة إلى الأعمال التي
سبقت هذا العمل ونرجو أن نكون عند حسن ظن من كانوا يظنون بنا خيرا،
من الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والأساتذة والأسرة الجامعية، فلكل من
يعرفنا نهدي هذا العمل

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،

"سبحانك لا علم

لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم". وصلي وسلم اللهم على

خاتم الأنبياء سيدنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله

وصحبه الطاهرين.

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة، كما نتقدم

بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير والإحترام للأستاذ المشرف طالبى

فطيمة حفظها الله ورعاها لقبولها للإشراف على العمل الذي قمنا به

ولمرافقتها لنا طيلة رحلتنا الدراسية بالجامعة، إضافة لما قدمته لنا من

نصائح وتوجيهات طيلة فترة إعداد الدراسة والذي بذلت من وقتها الكثير في

سبيل إرشادنا وتثويرنا بعلمها رغم كثرة إلتزاماتها وانشغالاتها البحثية

والعلمية إلا أنها كانت دائما تدفعنا وتحثنا على العمل الدؤوب، فكانت بحق

ممن قال فيهم الله عز وجل: "إنما يخشى الله من عباده العلماء".



قائمة المحتويات

إهداء

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

مقدمة..... أ-ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة..... 2
- 2- فرضية الدراسة..... 3
- 3- أهمية الدراسة..... 4
- 4- أهداف الدراسة..... 4
- 5- الدراسات السابقة..... 5
- 6- ضبط المصطلحات..... 9

الفصل الثاني : أنظمة المعلومات الآلية

- 1- مفهوم أنظمة المعلومات الآلية..... 12
- 2- أنواع أنظمة المعلومات الآلية..... 13
- 3- أهمية نظام المعلومات الآلية..... 15
- 4- مكونات المعلومات الآلية..... 16
- 5- متطلبات نظام المعلومات الآلية..... 17
6. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية..... 20
- 1.6. تعريف البرمجيات الوثائقية..... 21
- 2.6. أهمية البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية..... 22
- 3.6. استخدامات البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية..... 21

الفصل الثاني : النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- 1- خدمات المكتبة الجامعية المرتبطة بالنظام الآلي..... 26
- 2- مفهوم النظام الآلي المتكامل للمكتبة..... 28
- 3- استخدامات النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية..... 32
- 4- وظائف النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية..... 35

- 5- خطوات إنشاء نظام آلي في المكتبة الجامعية.....36
6. نماذج من الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات.....37
- 1.6. نظام السنجاب.....37
- 2.6. نظام وينسيس.....38

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- 1- مجالات الدراسة الميدانية.....43
- 1-1- المجال الجغرافي43
- 2-1- المجال البشري.....45
- 3-1- المجال الزمني.....45
- 2- مجتمع الدراسة.....46
- 3- عينة الدراسة.....46
- 4- منهج الدراسة.....46
- 5- أدوات جمع البيانات.....47
- 5-1- الوثائق والسجلات.....47
- 5-2- المقابلة المقننة.....47
- 5-3- استمارة الاستبيان47
- 6- تحليل بيانات الدراسة.....48
- 6-1- تحليل بيانات الوثائق والسجلات.....48
- 6-2- تحليل بيانات المقابلة المقننة51
- 6-3- تحليل بيانات استمارة الاستبيان.....54
- 7- نتائج الدراسة الميدانية62
- 7-1- النتائج العامة للدراسة.....62
- 7-2- النتائج على ضوء الفرضيات.....64
- خاتمة.....ج

المصادر والمراجع

الملاحق

الملخص



المختصرات

المختصرات

1-OPAC: online public Access cataloge.

2-PAC: public Access cataloge.

3-ISIS: integrated set of information system.

4-CDS: computerized documentation services.

5-ISO: international standards organizations.

6-SYNGEB: system normalise gestion de biblithequie.



المقدمة

مقدمة

فرض التطور الهائل في مجال تقنيات المعلومات على مستوى المكتبات منذ القرن العشرين استخدام النظم والبرمجيات الآلية لضبط الحجم الهائل من الإنتاج الفكري، وتقديم خدمات معلومات ذات جودة و سرعة عالية.

ومع هذا الوضع المتغير كان لابد من إدخال التغييرات المناسبة في أساليب العمل، حتى تصل المكتبات إلى تحقيق أهدافها وتلبية حاجات مستخدميها المتنوعة، واستخدام الأنظمة الآلية في المكتبات عبارة عن برمجيات وثائقية تشترك في قواعد البيانات الرئيسية لنظام المعلومات وتطبق كل برمجية في تنفيذ احد العمليات الفنية أو الخدمات المباشرة مثل:التزويد،الإعارة،الفهرس المتاح محليا أو على الخط المباشر وضبط الدوريات والجرد وغيرها من خدمات المكتبات، وأصبح مفهوم النظام الآلي المتكامل بمختلف هذه العناصر جميعا هو الذي يدعم فرصة استخدام نظام محدد أو تفضيله على أنظمة أخرى.

وكما أن الأنظمة الآلية تتنوع وتختلف باختلاف الحاجة إليها، فكذلك المكتبات التي تسعى إلى توفير واستخدام الأنظمة الآلية في تقديم خدماتها تختلف من حيث طبيعتها وأهدافها العامة ونوعها وموقعها وتاريخها ورصيدها وحجم مستخدميها، فالمكتبة الجامعية ليست كالمكتبة العامة أو المكتبة المدرسية والمكتبة في العالم الثالث ليست كالمكتبة في العالم المتقدم، وهذه عوامل مهمة في تحديد درجة الاهتمام بالأنظمة الآلية ومستوى الاعتماد عليها في تقديم خدماتها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الأنظمة الآلية عموما وإلقاء الضوء على الواقع الذي توجد عليه عملية تبني الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية كأحد أهم الأساليب والوسائل التي تساهم في تحقيق الأهداف الخاصة بالمكتبة الجامعية التي تشمل تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة للمستخدم. وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصول أربعة تناولنا في الفصل الأول المرتكزات التي تقوم عليها الدراسة متمثلة في الإطار

المنهجي الذي يحدد مسار الدراسة ككل، أما الفصل الثاني والثالث فتناولنا فيه الجانب النظري للدراسة وكان الفصل الأول بعنوان: نظم المعلومات الآلية وشمل مفهوما وأنواعها وأهميتها وخصائصها كما تناول النظم الآلية الوثائقية بالتعريف والأهمية والأهداف، وكان الفصل الثالث بعنوان: النظم الآلية في المكتبات الجامعية حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم المكتبة الجامعية وخدماتها المباشرة وغير المباشرة وارتباطها بالنظام الآلي كما تناولنا بالتعريف والوظائف والاستخدامات واستعرضنا نموذجين عن الأنظمة الآلية ويتعلق الأمر بكل من نظام السنجاب المستخدم في المكتبات الجزائرية والنظام الحر "وينيسيس" المستخدم من طرف اليونسكو. أما الجانب الميداني للدراسة فقد ذكرنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وأساليب جمع البيانات والمنهج المتبع في الدراسة ومن ثم عرضنا النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات.



الفصل الأول

الإطار المنهجي

للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- مشكلة الدراسة

تعرف الجمعية الأمريكية للمكتبات علم المكتبات والمعلومات على انه " العلم الذي يهتم بتوليد وجمع وتنظيم وتغيير وتخزين واسترجاع وبتث المعلومات وتحويرها مع التركيز على تطبيق النظم الآلية والتكنولوجيا ".

وقد ساهم التطور الكبير في مجال صناعة المعلومات في الدفع نحو محاولات جادة لإنشاء واستخدام مجموعة من النظم الآلية داخل المكتبات ومراكز المعلومات، تمثلت بداياتها في تطوير بعض الخدمات الأساسية كالفهارس الآلية ونظم الاسترجاع الآلية في ستينيات القرن الماضي، ثم تطورت فيما بعد لتصبح نظم آلية متكاملة تستخدم في كافة العمليات الفنية وخدمات الإعارة على مستوى المكتبات بأنواعها منها المكتبات العامة والمدرسية والجامعية.... الخ، وذلك بهدف إضفاء السرعة والجودة على الخدمات المكتبية.

ومن الأسباب الموضوعية التي دفعت المكتبات للاتجاه نحو تطبيق النظم الآلية نذكر : السعي إلى مجابهة الزيادة العالية في تدفق المعلومات وتنوع مصادرها وأشكالها، السعي نحو توفير الجهد والوقت، العمل على إتاحة فهارس متعددة، تقادي تكرار الجهود المبذولة و تطوير العمل المكتبي إلى وضع ملائم.

إن المكتبة الجامعية باعتبارها نظاما مركزيا وفاعلا أساسيا في الوسط الجامعي لما تحتويه من مصادر معلومات متنوعة في مختلف مجالات المعرفة العلمية والأكاديمية التي توجه إلى دعم وإثراء المناهج التعليمية والدراسية وخدمة أهداف البحث العلمي، جعلت استغلال تطبيقات النظم الآلية في تقديم خدمات المعلومات المباشرة وغير المباشرة إحدى أولوياتها، فالمكتبات الجامعية في الدول المتقدمة تكنولوجيا توصلت إلى تطوير نظم آلية متكاملة تركز عليها جل الخدمات المقدمة للمستخدمين وذلك وفق مواصفات ومعايير قياسية محددة وتبعثها باقي المكتبات الجامعية في الدول النامية من اجل أن تستفيد هي أيضا من المزايا التي تقدمها النظم الآلية.

وعليه فإننا نعالج في موضوعنا هذا الإشكال المصاغ بالسؤال الرئيس :

ما هو واقع استخدام النظم الآلية في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي من منظور المكتبي والمستفيد؟

والذي تتفرع منه الأسئلة التالية :

1- ما هو النظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي؟ وما هو نوع هذا النظام الآلي؟

2- ماهي تطبيقات النظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي؟

3- ما الدافع من وراء استخدام النظام الآلي الحالي؟ وما معايير اختيار هذا النظام الآلي؟

4- هل أدى النظام الآلي المستخدم حاليا تلبية احتياجات المستفيدين من مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي؟

5- من هم المكفون بتطبيق ومراقبة وصيانة النظام الآلي؟

2- فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: تستخدم مكتبة كلية الآداب و اللغات الأجنبية نظام آلي متمثل في برمجية وثائقية تستوعب كافة العمليات الفنية إضافة إلى الخدمات المتعلقة بالنظام الآلي.

الفرضية الثانية: تستخدم مكتبة كلية الآداب و اللغات الأجنبية برمجيات النظام الآلي في كل العمليات الفنية والخدمات المرتبطة بالنظام الآلي.

الفرضية الثالثة: استخدام برمجيات النظام الآلي الحالي في الخدمات المباشرة يلبي احتياجات المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات.

3- أهمية الدراسة

لدراسة الحالية أهمية في :

- التعرف على استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية خاصة التي تساهم بقسط وافر في تقديم خدمات المعلومات في ظرف وجيز وتكلفة وجهد اقل.
- التعرف بمختلف النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية وتطبيقاتها.
- التعرف بالنظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي وتطبيقاته.
- معرفة الواقع العملي لعملية تطبيق النظام الآلي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي.
- معرفة القيمة المضافة التي يوفرها النظام الآلي في المكتبة الجامعية عموما و في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي تحديدا.

4- أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

- التعرف على النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية وأنواعها.
- التعرف على النظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي.
- التعرف بالنظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي.
- التعرف باستخدامات النظام الآلي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي.
- معرفة مدى وكيفية استفادة طلبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي من تطبيقات النظام الآلي المستخدم.

5- الدراسات السابقة

1- دراسة لويزة فرحاني

الأنظمة الآلية ودورها في تنمية خدمات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات

الأجنبية/ لويزة فرحاني. مذكرة ماستر. جامعة العربي التبسي: تبسة، 2016/2017

تناولت الدراسة الأنظمة الآلية المستخدمة في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية، محاولة تبيان دور النظام الآلي في تطوير وتنمية الخدمات المكتبية حيث احتوت ثلاثة فصول نظرية وفصل يخص الدراسة الميدانية، حيث تطرقت في الفصل الأول إلى تعريف الأنظمة الآلية وأهدافها وخصائصها ومكوناتها، وتناولت في الفصل الثاني المكتبات الجامعية بالتعريف بها وأهدافها ووظائفها وأنشطتها، وفي الفصل الثالث تناولت العلاقة بين الأنظمة الآلية وخدمات المكتبة الجامعية من خلال ذكر دوافع تبني النظام الآلي في المكتبات الجامعية وبينت الخطوات المتبعة في ذلك والموصفات التي يتم من خلالها استخدام نظام آلي وأهم الخدمات التي يشملها النظام الآلي.

أما في الفصل الرابع الذي يخص إجراءات الدراسة الميدانية فقد قامت بجمع المعلومات باستخدام أسلوب المقابلة والاستبيان وكانت العينة من المكتبيين والمستفيدين، حيث توصلت بعد تحليل بيانات المقابلة والاستبيان إلى نتائج تتمثل في أن مساهمة النظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية كان فعال في تحقيق رغبات المستفيدين والمتمثلة في الوصول إلى مصادر المعلومات بسرعة أكبر وجهد أقل، مع وجود عدد من النفاص الإدارية والفنية والتقنية المؤثرة.

2- دراسة مزلاح رشيد

الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات مكتبة الأمير عبدالقادر: واقع وآفاق / مزلاح رشيد. جامعة

الأمير عبد القادر: قسنطينة، 2006.

تناولت الدراسة دور الأنظمة الآلية في معالجة المخطوطات المتواجدة في مكتبة احمد عروة وقد قسمها الباحث إلى خمسة فصول الأول متعلق بالجانب المنهجي للدراسة، الفصل الثاني تطرق فيه إلى الخطوط العربي تعريف ونشأة وتقسيمها، ثم الأنظمة الآلية ودورها في معالجة المخطوطات العربية من خلال عرض تاريخي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات على المخطوطات.

أما الدراسة الميدانية، فتناولها الباحث في ثلاثة فصول، حيث يتعرض الفصل الأول إلى الدراسة التقييمية للنظام الآلي المرتبط برصيد المخطوطات الموجودة بمكتبة أحمد عروة الجامعية.

حيث تم في البداية التعريف بالمكتبة الجامعية ثم النظام الآلي للمخطوطات فدراسة مختلف الخطوات و المراحل التي يمر بها المخطوط لمعالجته آليا من تزويد، تصنيف، فهرسة، تخزين

واسترجاع. ثم الفصل الثاني من الدراسة الذي ي تناول فيه رقمنة مخطوطات مكتبة أحمد عروة

الجامعية التي تمر بثلاث مراحل أساسية في هذه العملية التي هي المرحلة التحضيرية، المرحلة التطبيقية ومرحلة المعالجة الإلكترونية. وأخيرا الفصل الثالث من الدراسة الميدانية الذي هو عبارة عن

تقييم النظام الآلي لمعالجة المخطوطات ورقمنتها من وجهة نظر المستفيدين.

3- دراسة غوار عفيف

أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء في المكتبات الجامعية: جامعة وهران - مستغانم - معسكر -

أنموذج/عفيف غوار. مذكرة ماجستير. جامعة وهران: وهران، 2009/2008.

تناولت هذه الدراسة في مجملها ثلاثة فصول، الفصل الأول تحدث فيه الباحث عن المكتبة الجامعية ونشأتها وتطورها والمعايير التي تحكم نشاطها و كيفية إدارتها في ظل التوجيه القانوني والإداري.

تطرق في الفصل الثاني إلى العمليات الفنية التي تجرى في المكتبات الجامعية مركزا على تنمية المجموعات المكتبية فيما يخص كيفية الاختيار والتزويد وأساليبها ووسائلها واستخدامات الأنظمة الآلية في العمليات المتعلقة بالتزويد الآلي والجرد الآلي وعرف بنظام سنجاب الآلي واستخدامه في المكتبات الجزائرية.

في الفصل الثالث عرف بالمكتبة الجامعية في الجزائر والمكتبات الجامعية محل الدراسة وهي مكتبة وهران ومستغانم ومعسكر ثم ركز على مصالح التزويد والاقتناء والواقع الذي توجد عليه و بين الطرق الكلاسيكية التي تتم بها عملية الاختيار والاقتناء واهم المعوقات التي تواجه السير الحسن لهذه المصلحة و ذكر المنوال النموذجي لتنظيم التزويد والاقتناء.

الفصل الثالث ذهب فيه الباحث إلى المقارن بين عمليات التزويد والاقتناء في كل من المكتبات الجامعية لوهران ومستغانم ومعسكر ببيان أوجه الاختلاف والتشابه التي تربطها ثم تنطرق إلى إبراز خصائص كل مكتبة ونشاطها ثم ذكر الخطوات التي تتم بها عملية التزويد في المكتبات الجامعية في شكلها الإداري المحض، والتي أرجعها الباحث إلى عدم واستقلالية كل مكتبة المالية وعدم وضوح الرؤية فيما يخص تجارة الكتاب كما أشار إلى انتشار ثقافة المصالح داخل المكتبات الجامعية ونقص الوعي بأهمية العمل المكتبي وخاص إلى نتائج من بينها مركزية القرار بخصوص الاقتناء والتزويد تقلص من فرصة استخدام النظام الآلي في القيام بهذه العمليات، عدم وجود رؤية مشتركة ونموذج عمل موحد يساهم في توحيد آليات العمل في المكتبة الجامعي الجزائرية، نقص الدراسات في مجال الخدمات المكتبية تسبب في ضعفها في الواقع العملي.

4- دراسة جبارة، افيلين شفيق

النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة -cybrarians journal- ع- 35

سبتمبر. 2014. تاريخ الاطلاع: 12-02-2018. متاح على الرابط:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=arti

[98:papers&Itemid=268&catid=42-37-13-08-10-669:2014cle&id=](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=arti&Itemid=268&catid=42-37-13-08-10-669:2014cle&id=98)

تناولت هذه الدراسة تطبيق نظام الأفق الآلي المتكامل المستخدم في الجامعة العربية الدولية بسوريا حيث عرفت بنظام الأفق الآلي ومميزاته وعيوبه ومكوناته وتطبيقاته في الجانب النظري من الدراسة، أما في الجانب الميداني فقد اعتمدت المنهج الوصفي وباستخدام طريقة المقابلة لجمع المعلومات عن نظام الأفق الآلي وكيفية الاستفادة منه في المكتبة وإيجاد مواطن الضعف في النظام الآلي المستخدم كما حاولت تقييم العمليات التي يقوم بها في المكتبة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بتطبيق النظم الآلية في المكتبات وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تجربة مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا في تطبيق نظام إلي متكامل ناجحة بالنظر إلى المعايير الخاصة بالنظم الآلية المتكاملة، كما قدمت بعض المقترحات والحلول لتدعيم النظام منها:

- توحيد واجهة التعامل لكل النظم الفرعية.

- تدعيم البحث والاسترجاع باللغة العربية.

- محاولة إيجاد نظام فرعي للموظفين.

6- ضبط المصطلحات

* النظام الآلي

مجموعة من العناصر المرتبطة معا ضمن نظام اتصال معين لتحقيق هدف أو أهداف معينة. وان هناك نظما كلية ونظما فرعية وتتكون وحدات النظام من وحدات الإدخال ووحدات المعالجة ووحدات الإخراج التي تعمل معا لتشكيل الوظيفة الكلية للنظام.¹

* نظام المعلومات الآلي

هو النظام الذي يعالج البيانات ويحولها إلى معلومات ويزود بها المستفيدين من نظام المعلومات. وتستخدم مخرجات هذا النظام وهي المعلومات لاتخاذ القرارات وعمليات التنظيم والتحكم داخل المؤسسة.² وبالنسبة للمكتبة الجامعية تتمثل مخرجات النظام في الخدمات الموجهة للمستفيدين كالفهارس الآلية والإعارة الآلية

* المكتبة الجامعية

هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة و المدرسين والإداريين والعاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي.³

وان كان مصطلح المكتبات الجامعية يندرج تحت المكتبات الأكاديمية إلا انه يضم أنواعا متعددة من المكتبات فهناك المكتبة المركزية للجامعة ومكتبة الكلية أو المعهد بالإضافة إلى الوحدات المكتبية المتخصصة في الأقسام العلمية التي تعرف بمكتبات الأقسام.

وعليه سوف نستخدم مصطلح المكتبة الجامعية في هذه الدراسة للدلالة على مكتبات الكليات والأقسام.

1 احمد همشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الروى العصرية دار صفاء ، 2001. ص 388.

2 المرجع نفسه.

3 مصطفى عليان، ربحي. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2002. ص 256.



الفصل الثاني

أنظمة المعلومات

الآلية

الفصل الثاني: أنظمة المعلومات الآلية

1. مفهوم أنظمة المعلومات الآلية

1.1 النظام

2.1 المعلومات

3.1 نظام المعلومات

2. أنواع أنظمة المعلومات

3. أهمية أنظمة المعلومات الآلية

4. مكونات أنظمة المعلومات الآلية

5. متطلبات إنشاء نظام معلومات آلي

6. البرمجيات الوثائقية في المكتبات

1.6. تعريف البرمجيات الوثائقية

2.6. أهمية البرمجيات الوثائقية

3.6. استخدامات البرمجيات الوثائقية في خدمات المكتبات

1. مفهوم نظام المعلومات:

1.1 تعريف النظام :

- ✓ النظام لغة: اسم جمعه نظم، وأنظمة و أناطيم مصدر¹ نظم والنظام هو الترتيب والاتساق.
- ✓ النظام اصطلاحاً: تعريفه من المعجم الوسيط :هو عدد من من الأشياء متصلة ببعضها البعض لتحقيق هدف كلي على سبيل المثال:

نظام الحاسب الآلي يحتوى على مكونات مادية، وبرمجيات⁽²⁾ وتطبيقات ونظام الإدارة يشتمل على عدة تخطط وتدار معا.

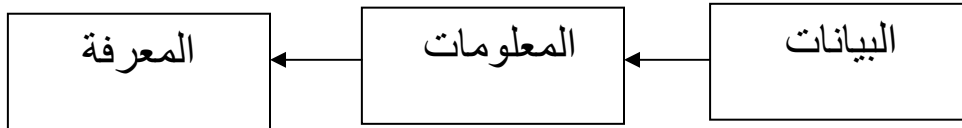
والنظام system من الأصل اليوناني systema والتي تعني الكل المكون من الجزء .

وقد عرفه "جيفري جوردن" هو مجموعة أو تجميع الأشياء المترابطة ببعض التفاعلات المنتظمة والمتبادلة لأداء وظيفة معينة³.

2.1 تعريف المعلومات: قبل التطرق إلى تعريف المعلومات لا بد من تعريف البيانات أولاً:

❖ **البيانات:** هي المادة الخام للمعلومات وتأخذ شكل أرقام ورموز وعبارات... لا معنى لها إلا إذا تمت معالجتها .

❖ **المعلومات:** كلمة مشتقة من الكلمة الإغريقية Inform وتعرف إجرائياً بأنها عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود إلى إتخاذ قرارات معينة ويصفها الخبراء والمختصين من مرتبة وسط بين البيانات والمعرفة كما هو الشكل التالي :



¹ - معجم المعاني في الوسيط . تاريخ الاطلاع .[2018-03-5]. متاح على الرابط : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-.85%9D%7A%8D%8B%8D%86%9D%84%9D%7A%8ar/%D>

² - المرجع نفسه.

³ - غرارمي، وهيبة. نظم المعلومات التوثيقية بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011-ص13.

كما تعرف المعلومات على أنها "مجموعة الحقائق والبيانات التي تخص اي موضوع من المواضيع المختلفة والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي قد تكون عن الأماكن أو الأشياء والناس وبالتالي فهي عبارة عن معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الإتصال أو ماشابه ذلك.

3.1 تعريف نظام المعلومات: هو عبارة عن آلية⁽¹⁾ أو إجراءات منظمة تسمح بتجميع وتصنيف وفرز البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات يسترجعها الإنسان عند الحاجة ليتمكن من إنجاز عمل واحد أو إتخاذ قرار أو القيام بأية وظيفة تفيد حركة المجتمع ،عن طريق المعرفة التي يحصل عليها من المعلومات المسترجعة.

كما يعرف أيضا "هو مجموعة من العناصر البشرية والآلية التي تعمل معا على تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتبويبها طبقا لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة بهدف إتاحتها للباحثين وصانعي القرارات والمستفيدين الآخرين على شكل معلومات مناسبة ومفيدة²

2. أنواع نظم المعلومات:

إن المعيار الذي يحدد نوع أي نظام يتعلق أساسا بطبيعة العلاقة بين ذلك النظام والبيئة المحيطة به، فالنظام لا يمكن أن يعمل في فراغ، ومن هنا يقسم النظام عموما إلى نظام مغلق ونظام مفتوح.

1.2 النظام المغلق: هو النظام الذي لا يتفاعل مع بيئة³ جزءا أو كلا، نادر الوجود ولكن النظم المغلقة نسبيا أو جزئيا شائعة الوجود.

¹ - غالب، عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص135.

² - عمر، أحمد همشري. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. الأردن: مؤسسة الرؤى العصرية 2001، ص378.

³ - كامل شاهين، شريف. نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات: المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: [د.ن]، 1994، ص85.

"والساعة" مثال على النظم المغلقة نسبيا من حيث أنها تستمر في عملها دون أن تتفاعل مع بيئتها إلا في حالة نفاذ البطارية أو الحاجة إلى الإصلاح ولكلا الأمرين يحتاج تدخلا من البيئة .

ويعرف أيضا على انه النظام الذي ينفصل تماما عن ¹ البيئة المحيطة به ولا توجد أية حدود مشتركة بينهما بمعنى أنه لا يحتوي اي مداخلات أو محتجات . وهذه الأنظمة المغلقة لا يمكن تنظيمها أو التحكم فيها ولكن الأكثر شيوعا هو النظام المغلق نسبيا مثل برنامج الحاسب الآلي الذي يعالج مدخلات معرفة لديها ويعطي مخرجات فهو يتفاعل جزئيا مع البيئة .

والنظام المغلق هو الذي يمكن أن يتحكم ويعدل في ⁽²⁾ عملياته أوتوماتيكيا من خلال البيانات الناتجة عن النظام نفسه.

2.2. النظام المفتوح:

يعرف النظام المفتوح بأنه النظام الذي له علاقات متسقة ⁽³⁾ ومتفاعلة مع بيئته يؤثر ويتأثر بها، ويعتمد وجود أي نظام مفتوح بشكل رئيسي على العلاقات بينه وبين بيئته فهو يحتاج بعض المدخلات من بيئته ليستمر في إعطاء نتائجه للبيئة المحيطة من خلال العمليات التي يقوم بها.

ويشمل النظام المفتوح أنظمة المعلومات الآلية التالية:

(1) نظام معالجة البيانات ⁽⁴⁾

(2) نظم آلية المكاتب .

(3) نظم دعم القرارات.

¹-خشبة، محمد السعيد . أساسيات نظم المعلومات: المفاهيم والتكنولوجيا . القاهرة: دار الإشعاع للطباعة . 1987. ص.28.

²-مصطفى، حلمي يحي، أساسيات نظم المعلومات ، القاهرة: مكتبة عين شمس ، 1998. ص.30.

³-السالمي، علاء; وآخرون . أساسيات نظم المعلومات الإدارية ، الأردن: دار المنهاج للنشر والتوزيع، 2005. ص.48.

⁴-غرارمي، وهيبة. مرجع سابق. ص.24.

4) نظم المعلومات الإدارية .

5) النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي.

3. أهمية نظم المعلومات الآلية

تؤدي نظم المعلومات دورا حيويا وجوهريا في تطوير المؤسسات المختلفة بصفة عامة فهي تعمل على :

- توفير المعلومات المناسبة والملائمة في الوقت الأكثر ملاءمة .

- دعم إتخاذ القرارات وتحيينها.

- تبسيط حركة الإتصال وتسهيلها بالمؤسسة.¹

- تكامل المعلومات اللازمة التي تعمل فيها بصفة عامة.

وبالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات فالأنظمة الآلية للمعلومات لها أهمية كبيرة في عدة أنشطة :

- إعداد الفهارس الآلية المحوسبة²

- ضبط الإعارة في المكتبات الجامعية .

- ربط قواعد البيانات الببليوغرافية الخاصة بنظام الإعارة.

- حوسبة عمليات التزويد.

- حوسبة نظام ضبط الدوريات ومتابعتها .

- إتاحة قواعد البيانات الببليوغرافية والشبكات.

¹-غرارمي، وهيبة .مرجع سابق .ص.17.

²-الهوش، محمود أبو بكر .نظم وشبكات المعلومات .الأردن :مؤسسة الثقافة الجامعية ،2011.ص54.

4- أسباب استخدام نظم المعلومات الآلية:

ومن الأسباب التي أدت إلى نشأة نظام المعلومات⁽¹⁾ الآلي يوجد لدينا:

- الزيادة المتسارعة في حجم المعلومات والمصادر المطبوعة وغير المطبوعة.
- استخدام النظم الآلية للمعلومات في تقديم خدمات معلوماتية أفضل لأكثر عدد من المستخدمين من مجتمع المكتبة .
- التوجه نحو توفير الوقت والمال في الوظائف والخدمات التي توجه للمستخدمين .
- السعي إلى إتاحة قاعدة عريضة للتعاون والعمل المشترك مع الأنظمة الأخرى لإنشاء شبكات معلومات مشتركة .
- محاولة الإشتراك في الموارد المتوفرة فيما بين المكتبات وتجنب تكرار الجهود المبذولة ورفع كفاءة العمل.
- التركيز على إنشاء فهرس موحد متاح على الخط المباشر .
- تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية .
- مواجهة الصعوبات في حفظ المعلومات وتخزينها واسترجاعها يدويا.
- التعقيد الكبير في العلوم والموضوعات وتداخلها .
- تركيز المؤسسات المختلفة في البحث عن المعلومات الكافية والدقيقة في مجال الاختراعات العلمية والتنافس الثقافي .
- الحاجة إلى سرعة توصيل المعلومة وربط العالم بشبكة المعلومات.

¹-غرارمي، وهبية، مرجع سابق، ص18.

5- مكونات نظام المعلومات الآلي:

1.5- المدخلات: هي العناصر الأولية التي يتم إدخالها للنظام بحيث يقوم بمعالجتها طبقاً لقواعد وإجراءات وخطوات محددة للإنتاج (1).

2.5- الأجهزة: هي عبارة عن الحواسيب نفسها والأجهزة الأخرى الملحقة بها والتي تعمل على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها وإخراج النتائج (2).

3.5- البرمجيات: تعرف بأنها مجموعة من الأوامر والتعليمات الموجهة للحاسوب لمعالجة البيانات (المدخلات) بالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة (المخرجات).

4.4- قاعدة البيانات: هي حزمة منظمة من البيانات المترابطة مع بعضها البعض ومخزنة بالحاسوب بطريقة تسمح بسهولة الرجوع إليها عند الحاجة (3).

5.4- الإجراءات: يستخدم هذا الإصطلاح لوصف الأعمال المختلفة المكونة للنظام، ومن الطبيعي أن حجم الأعمال يختلف باختلاف طبيعة النشاط فالعملية الخاصة بتسجيل وترصيد حسابات معينة للعملاء تختلف عن العملية الخاصة بالبحث عن البيانات عميل واحد في الفهرس الخاص (4).

6.4- الأفراد: وهم مجموعة الأشخاص الذين يتولون تصميم البرامج وإعدادها وتحديد البيانات وترميزها وإدخالها وأمنها وتشغيل الحاسوب وإدارة نظام المعلومات الإداري وتشمل هذه المجموعة مدير النظام

¹-مصطفى، فاروق. تحليل البيانات وتصميم النظم. لبنان: دار الراتب الجامعية للنشر، 1993. ص53.

²-أحمد همشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، 2001. ص398.

³- العازمي، مطيران. إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي. فرع الخليج العربي، مملكة البحرين: المنامة، 3-5 أبريل 2007. ص6.

⁴-مصطفى، فاروق. مرجع سابق. ص53.

ومحلي النظم والمبرمجين ومدير العمليات ومستغلي النظام ومدخلي البيانات ومدير قاعدة البيانات ومدير أمن النظام، وغيرهم. ويعد الأفراد محور الكفاءة الجوهرية لنظم المعلومات فيها على وجه الخصوص⁽¹⁾.

7.4- الإدارة (إدارة المعلومات): تتولى هذه الإدارة مهمة التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم بجميع نشاطات نظام المعلومات وأعماله، وتتألف من مجلس إدارة نظم المعلومات ومدير النظام والإدارات والوسطى والدنيا⁽²⁾.

4. متطلبات إنشاء نظام معلومات آلي:

عند محاولة إنشاء نظام معلومات آلي في المكتبات⁽³⁾ ومراكز المعلومات يجب أن تتوفر عدة متطلبات لتتواءم مع إدخال النظام لتحقيق الحاجة وتنقسم هذه المتطلبات إلى أربعة أقسام:

1.5- متطلبات مادية-المعدات والتجهيزات:

أ. توفير الأجهزة الملائمة والمتوافقة مع بيئة النظام وتوضع في أماكن مناسبة.

ب. بناء شبكة ربط داخلية تربط جميع الأجهزة مع أقسام المكتبة وأنظمتها الفرعية .

ج- توفير شبكة لاسلكية للاتصال بالانترنت والإطلاع على الفهرس المباشر على الخط " OPAC "

د- توفير مساحة عمل مخصصة لاستيعاب التجهيزات .

2.5- المتطلبات الإدارية: تشمل التدريب والتمويل والإشراف:

¹- أحمد همشري، عمر. مرجع سابق. ص399.

²- عليان، ربحي مصطفى، النجاوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص295.

³- الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات. ط2. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2011. ص11-13.

- أ- التدريب: يقوم المشرفون على النظام بتدريب موظفي المكتبة والإداريين وحتى المستفيدين على كيفية استخدامه وتشغيله والاستفادة منه، من خلال دورات أو ندوات أو توزيع أدلة إرشادية لكيفية البحث فيه .
- ب- التمويل: يجب أن تكون هناك فقرة تمويلية تراعي فيها جودة النظام وكفاءته وكذلك يجب العمل على توفير الأجهزة الملحقة بالنظام الآلي كالطابعات والمساحات الضوئية، والأجهزة القارئة وشاشات العرض.
- ج- الإشراف: يجب أن تكون هناك لجنة خاصة بالإشراف على الحوسبة وأن توزيع المهام حسب خطة محكمة متكاملة الأجزاء واضحة المعالم، ليسهل نجاح عملية إدخال البيانات .

3.5- متطلبات برمجية:

1. التصميم: من الأفضل أن يكون تصميم البرنامج سهل وذكي وبعيد عن التعقيد.
 2. الشمول: من الأفضل تبني نظام آلي متكامل يشمل جميع خدمات المكتبة .
 3. الدقة : يجب أن يكون النظام دقيقا في معالجة البيانات واسترجاعها وأن يكون قادرا على حصر المصطلحات وتضييق البحث من خلال البحث المنطقي والإستثناء "ماعدا"- و"-أو".
- 4.5- السعة والدقة: يجب أن يتمتع النظام بقدرته على إستيعاب أكبر قدر من التسجيلات فمثلا نظام Winisis يستوعب في قاعدة بياناته الواحدة ما يقارب 16 مليون تسجيلة .

5.5- كفاءة النظام: كي يحقق النظام الآلي كفاءة عالية ورضى المستفيد لا بد أن يمر بعدة خطوات:

- ✓ مرحلة التصميم والبرمجة: في هذه المرحلة يركز المبرمجون على الشكل النهائي للبرنامج أو النظام ككل.
- ✓ وضع الشيفرات أو الخوارزميات الخاصة بالنظام: حيث تكتب الشفرات بشكل نظري، ثم بعد ذلك يتم تطبيق الشفرات خلال البرنامج المختار.

✓ **مرحلة الاختبار:** ويتم في هذه المرحلة إختبار الشفرات البرمجية ومراجعتها بشكل علمي وتنفيذها وتحديد الأخطاء وتصحيحها.

✓ **رحلة تجهيز البرنامج:** يتم في هذه المرحلة تجميع محتويات البرنامج مع بعضها البعض، ثم تحويل البرنامج إلى برنامج تطبيقي أو تنفيذ (EXE)

✓ **مرحلة التوزيع:** وتسمى المرحلة التجريبية، حيث يوضع البرنامج قيد الإختبار الفعلي لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر لعدد من المستفيدين في العديد من المؤسسات.

6.5- الدعم الفني والمساعدة: يجب أن يتمتع النظام بالدعم الكامل من قبل الشركة المخصصة لمعالجة المشاكل والأخطاء التي تحدث في النظام.

7.5- دعم تعدد اللغات: يكون النظام قادرا على معالجة البيانات أكثر من لغة، حيث يمكن كتابة العنوان والعنوان الموازي في حقل واحد مثلا.

6. البرمجيات الوثائقية في المكتبات

1.6. تعريف البرمجيات الوثائقية

أولا: البرمجيات: إن مصطلح البرمجيات يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب وتنظيم وحداته وكذلك تنسيق العلاقة بين هذه الوحدات ويشمل هذا التعريف لنظم التشغيل وكذلك البرمجيات التي يقوم بها صانعوا الحاسوب.

ويعرفها عامر قنديلجي وإيمان السامرائي على أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة¹ من قبل الإنسان الذي يطلق عليه اسم المبرمج.

¹ قنديلجي، عامر، إيمان، فاضل السامرائي. حوسبة (امتتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2004. ص. 96.

ثانياً: البرمجيات الوثائقية: هي مجموعة من النظم الالكترونية التي تستخدم لتسيير وإدارة أرصدة المكتبات ومراكز المعلومات، من خلال إنشاء قواعد بيانات والتي يمكن الوصول إليها من خلال الفهارس الالكترونية أو من خلال الشبكة المحلية أو عن طريق شبكة الانترنت.

وهي عبارة عن طريقة آلية لتسيير السلسلة الوثائقية من اقتناء وتزويد وتخزين ومعالجة وتصنيف وفهرسة وتكشيف واسترجاع وهذه البرمجيات تكون متكاملة أو فرعية.

2.6. أهمية البرمجيات الوثائقية: تكمن أهمية البرمجيات الوثائقية في توفير الوقت والجهد المبذول في¹ القيام بالعمليات الفنية داخل المكتبات كما أنها تساعد على تسهيل عملية الوصول إلى المعلومات، وذلك بالنظر إلى ما تملكه هذه البرمجيات من التقنيات المتطورة التي توفر قدرة كبيرة على اختزان ومعالجة واسترجاع المعلومات المتاحة في وقت قصير وجهد اقل بكمية كبيرة.

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور البرمجيات الوثائقية نذكر ما يلي:

- الزيادة الهائلة في كمية المعلومات المتاحة بأشكال مختلفة.
- سعي المكتبات إلى توفير الجهد المبذول وذلك بتقليل الأعمال الروتينية واختصار الوقت والجهد .
- السعي إلى تقليص حجم الملفات وتوفير مساحة التخزين.
- السعي إلى حماية السجلات والنسخ من التلف.
- الزيادة الكبيرة في الطلب على المعلومات المتخصصة.

3.6. استخدامات البرمجيات الوثائقية في المكتبات²

¹ مدونة المكتبي الجزائري المعاصر. البرمجيات الوثائقية: التعريف الأهداف الأنواع. [اطلع عليه بتاريخ: 2018-04-15]. متاح على الرابط: <http://dzlibrarians.blogspot.com/2017/11/logiciel-de-documentaires.html>

² ساكر، أمينة، تباري، حنان. البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة. مذكرة ماستر: علم المكتبات، جامعة منتوري: قسنطينة، 2011. ص.30-32.

تشتمل المكتبات ومراكز المعلومات على أنشطة متعددة، وتعتمد معظم هذه الأنشطة على تسيير الأرصدة الوثائقية بدءاً من إنشائها مروراً بتصنيفها وفهرستها وصولاً إلى إتاحتها إلى المستخدمين، وترتبط البرمجيات الوثائقية بخدمة من خدمات المكتبة كالاتي:

1.3.6. الفهرسة: لابد من اختيار نظام تشغيل بالمعايير التالية:

- إمكانية الحصول على العناصر المسجلة خلال عملية الاقتناء
- التعرف على أشكال المداخل التي يوفرها نظام التشغيل
- وجود تلقائية في فهرسة الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة
- إمكانية وضع فهرس خاصة بالمؤلفين والمواضيع والسلاسل

2.3.6. الإعارة: لابد من توفر مايلي:

- الاطلاع بشكل واضح على المنهج المتبع في تقييد عملية الإعارة سواء ما تعلق بعملية تسجيل الإعارة أو

الإرجاع

- مدى توفر النظام على المراقبة المستمرة الخاصة بالمكانية الإعارة
- الموافقة على العملية أو رفضها
- قدرة نظام التشغيل على المراقبة عند إرجاع الوثيقة المعارة
- التحديد الدقيق للبيانات التي يجب توفرها في ملف المستعيرين
- قدرة النظام على تحديد مدة الإعارة وعدد الوثائق المعارة

3.3.6. ضبط الدوريات: يجب توفر مايلي:

- سهولة استخدام فهرس الاشتراك للاطلاع على وضعية الموردين وأنواع الدوريات وتخصصاتها
- معرفة المنهج المتبع في عملية تسجيل وتقييد الأعداد الجديدة التي تدخل المكتبة
- قدرة النظام على إعداد قوائم ببليوغرافية لإعلام القراء بالإعداد الجديدة التي وصلت حديثاً للمكتبة

- إعداد جداول للتعقب بالتسجيلات البيبليوغرافية حسب نوع الدوريات (السنة الشهر اليوم)

- توفر منهجية لمتابعة الدوريات الالكترونية للتمكن من استغلالها وحفظها بطريقة جيدة

4.3.6. الإحاطة الجارية: تعرف الإحاطة الجارية بأنها الحصول على المعلومات الحديثة وإبلاغها

للمستفيدين من خلال النشرات الالكترونية والكشافات والمطبوعات الجارية....

5.3.6. البث الانتقائي للمعلومات: تتم هذه العملية من خلال الربط بين خدمات البحث على الخط المباشر

وخدمة البث الانتقائي والذي بمقتضاه يزود الباحث النظام الالكتروني الذي يتعامل معه برغباته واحتياجاته

في شكل مصطلحات محددة ويقوم عندها الحاسب الآلي بمضاهاة بين سمات البحث لدى المستفيد وحسب

المصطلحات المستخدمة و الوثائق نفسها حسب المصطلحات التشفيرية المحددة سلفا، وبهذه الطريقة يتم

استخراج المعلومات البيبليوغرافية عن الوثائق الجديدة ويتم إرسالها للباحث لإعلامه بكل جديد في تخصصه.



الفصل الثالث

النظم الآلية في المكتبات الجامعية

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

1. خدمات المكتبة الجامعية المرتبطة بالنظام الآلي

1.1 العمليات الفنية (الخدمات غير المباشرة)

2.1. الخدمات المباشرة

2. مفهوم النظام الآلي المتكامل للمكتبة

1.2 تعريف النظام الآلي المتكامل للمكتبة

2.2 مكونات النظام الآلي المتكامل للمكتبة.

2.3 المتطلبات العامة للنظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية.

2.4 خصائص النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية .

3. استخدامات النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية .

1.3 استخدامات النظام الآلي المتكامل في الخدمات غير المباشرة (العمليات الفنية)

2.3 استخدامات النظام الآلي المتكامل في الخدمات المباشرة .

4. وظائف النظام الآلي المتكامل في المكتبات الجامعية .

5. خطوات إنشاء نظام آلي متكامل في المكتبة الجامعية.

6. نماذج من النظم الآلية الوثائقية المستخدمة في المكتبات الجامعية.

1.6 نظام سنجاب " syngab " .

2.6 نظام وينسيس " winisis " .

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

1. خدمات المكتبة الجامعية المرتبطة بالنظام الآلي :

1-1 تعريف خدمات المكتبة الجامعية:

يعرفها أحمد الشامي وسيد حسب الله في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها تشمل مدى واسع وسلسلة عريضة من الخدمة مثل: الخدمات العامة وخدمات المعلومات وخدمات الإعارة التي تقوم بها مكتبة بالذات طبقاً لأهدافها (1).

كما يشير هذا المصطلح إلى البرامج والخدمات والأنشطة التي تمثل مخرجات المكتبة الجامعية للاستجابة لاحتياجات المجتمع الجامعي وتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية ويتضمن خدمات الإعارة والإرشاد والمراجع والإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات والخدمات المرتبطة بالوسائل السمعية والبصرية وغيرها من الخدمات المباشرة وغير المباشرة (2).

1.2.1 العمليات الفنية: وتشمل الفنية العمليات الأساسية غير المباشرة التي تكون في الخلف دون أن يطلع عليها المستفيد وهي:

1.2.1 التزويد: هو عملية توفير والحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر المختلفة للتزويد، حيث يتم بطرق الشراء والتبادل والإهداء والإيداع القانوني والبرامج التعاونية (3).

2.2.1 التصنيف: التصنيف في علم المكتبات يعني ترتيب المواد ذات الصلة بالموضوع الواحد ترتيباً منهجاً يتقدم فيها العام على الخاص، وتقسّم الموضوعات تقسيمات دقيقة بحيث تمنع تداخل الأرقام (الكبيرة)، وبذلك

¹ - الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر. ص. 165.
² - موسى، غادة عبد المنعم. مرافق المعلومات: ماهيتها، إدارتها، خدماتها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.ت]. ص. 65.
³ - عليان، ربحي مصطفى. تنمية المجموعات المكتبية (التزويد). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص. 66.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

التصنيف في الموضوع الواحد على إخراج جميع الكتب التي تمتد إلى الموضوع بصلة ،وبذلك يسهل على القارئ والمكتبي العثور على الكتاب المطلوب والموضوعات مجال البحث بسهولة والفهرسة هي عملية تحدد المسؤوليات عن وجود مادة مكتبية معينة أو مصادر للمعلومات ،وبيان الملامح الفكرية والمادية له، وإعداد السجلات الخاصة بذلك ،وترتيبها وفق نظام معين ،حتى يسهل على القارئ أو الباحث الوصول إلى المعلومات التي يريدونها بشكل أكثر سرعة ودقة (1).

3.1 الخدمات المكتبية المباشرة :

1.3.1 الإعارة: هي عملية تسجيل الكتاب، أو أية مادة مكتبية أخرى من أجل استخدامها داخل المكتبة أو خارجها (2)

وتوجد ثلاثة أنواع من الإعارة هي:

- الإعارة الداخلية: وتشمل عملية إتاحة الحرية للمستفيد لاستعمال مصادر المعلومات والإفادة منها داخل المكتبة فقط.
- الإعارة الخارجية: وتشمل عملية إتاحة الفرصة للمستفيد للحصول على مصادر المعلومات والإفادة منها خارج المكتبة بعد إتمام إجراءات استعارتها.
- الإعارة التبادلية بين المكتبات: ويتم خلالها قيام المكتبة باستعارة مصادر المعلومات التي تحتاجها من مكتبة أخرى بهدف تلبية احتياجات مستفيديها، وذلك ضمن اتفاقية مسبقة لتبادل الإعارة ،وضمن شروط وضوابط محددة ،وتعد الإعارة المتبادلة أحد المظاهر الرئيسية للتعاون بين المكتبات (3).

¹- الدباس، ريا أحمد. المرجع العام في علم المكتبات والمعلومات .عمان:دار دجلة ناشرون وموزعون ،2008،ص153.
²- سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية ،عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،1997،ص11.
³- عليان، ربحي مصطفى، المهداوي ،أمين ،مرجع سابق .ص61.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

2.3.1 الخدمة المرجعية: تشمل كل من عملية التعريف بمكان وعاء فكري معين بالمكتبة إلى التعريف بالمعلومات والبحث عنها وتحديد أماكنها وتقديمها للمستخدمين منها.

وقد ظهرت عدة مصطلحات تدل على هذا النشاط المكتبي مثل: خدمات المعلومات والعمل المرجعي، الخدمات البيبليوغرافية، توصيل الوثائق، التكشيف والاستخلاص، خدمات الإسترجاع المباشر⁽¹⁾

2. مفهوم النظام الآلي المتكامل للمكتبة:

1.2 تعريف النظام الآلي المتكامل للمكتبة: هو النظام الذي تشترك فيه كل الوحدات في قاعدة بيانات بيبليوغرافية واحدة، ويعني القيام بدمج العديد من الوظائف في نظام واحد. وعادة ما يتكون نظام المكتبة المتكامل من عدد من النظم الفرعية².

2.2 مكونات النظام الآلي المتكامل للمكتبات: يمكن تقسيمها حسب الوظائف إلى ثلاثة أقسام:

(1) مجموعة الوظائف الرئيسية.

(2) مجموعة وظائف الأنترنت.

(3) مجموعة الوظائف المكملة.

1. الوظائف الرئيسية:

- الفهرسة والتكشيف

- فهرسة الإتصال المباشر opac

- الدوريات

- التزويد

- خدمات المستخدمين وتمثل:

¹-النشار، السيد. الخدمة المرجعية : في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة:العربي للنشر والتوزيع، 1992.ص.55-56.
²- نيهال،فؤاد إسماعيل. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 2012.ص.19.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- نظام معلومات المستخدمين من المكتبة.
- إصدار بطاقات العضوية.
- الإعارة.
- الحجز.
- الإحاطة الجارية.
- البث الإنتقائي للمعلومات.
- إدارة النظام.

2. مجموعة وظائف الأنترنت:

• خدمات المستخدمين من شبكة الأنترنت:¹

- البريد الإلكتروني.
- الإحاطة الجارية.
- الحجز - فهرسة الإتصال المباشر من خلال الأنترنت.

3. الوظائف المكملة:

- الجرد
- التجليد
- الربط مع الملفات الرقمية.
- التبادل الإلكتروني بصيغة مارك.
- التقارير والإحصاءات.

3.2. المتطلبات العامة للنظام الآلي المتكامل في المكتبات الجامعية:

- التكامل بين الأنظمة الفرعية بشكل التطبيقات.
- إعتقاد تقنية تسجيلات مارك وإمكانية قبولها وعرضها.

¹ - فؤاد إسماعيل، نيهال. مرجع سابق. ص. 21.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- إتساع إمكانية النظام للتعامل مع مصادر المعلومات بكافة أشكالها من كتب ودوريات وتسجيلات وخرائط
- توفر المرونة الكافية للتعديل والتطوير في النظام لتلبية الإحتياجات العامة.
- توفر إمكانية تفاعل المستخدمين مع النظام الآلي محليا وعن بعد.
- تمتع النظام بكفاءة عالية في سرعة التداول للبيانات في زمن الإستجابة.
- استخدام النظام بسهولة من قبل العاملين في المكتبة والمستخدمين⁽¹⁾.
- توفر مستويات متعددة من سرية البيانات وأمن المعلومات المتوافرة بالنظام.

4.2 خصائص النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية

- 1.4.2. التكامل بين عناصر النظام: وهو أن يمثل النظام وحدة متماسكة ومتكاملة من العمليات والأنشطة ومن ذلك تكامل الأنظمة الفرعية بحيث يكون نشاط أي نظام فرعي مكملا للأنشطة النظم الفرعية الأخرى.
- 2.4.2. المفهوم الموسع للبيانات: أي أن يشتمل النظام على جميع أنواع البيانات أو المعلومات التي يحتاجها المستخدمون من النظام على اختلافهم.
- 3.4.2. استخدام الحاسوب: إن الاستفادة من إمكانيات الحاسوب الكبير في تخزين ومعالجة البيانات واسترجاع المعلومات أمر ضروري، وذلك لرفع كفاءة المعلومات الناتجة وتخفيض تكلفة التشغيل⁽²⁾

¹- فؤاد إسماعيل، نيهال، مرجع سابق، ص.25.

²- أحمد همشري، عمر، مرجع سابق، ص.402.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

4.4.2. استخدام وسائل متقدمة في تحليل البيانات: حيث لا يمكن الإستفادة من البيانات على الوجه الأمثل إلا إذا استخدمت الطرق الرياضية والإحصائية والمنطقية المتقدمة في تحليلها وإنتاج معلومات دقيقة ذات فائدة.

5.4.2. المرونة: هناك دائما تغييرات وتطورات مستمرة في إجراءات المكتبات ومراكز المعلومات، وأنشطتها ومنتجاتها وخدماتها، وهناك أيضا تغييرات وتطورات في بيئتها الداخلية والخارجية. لذلك من المهم جدا توفير جو من المرونة وقابلية التغيير والتعديل في أي وقت.

6.4.2. البساطة والوضوح: من بين أهم الخصائص في النظام الآلي المتكامل مع بساطة ووضوح وتنظيم تدفق البيانات من مصادرها، وتجنب تكرار البيانات التي يتم تشغيلها، وبيان طرق تدفق المعلومات ووسائطه للمستفيدين، جميعها خصائص بارزة في نظام المكتبة المتكامل.

7.4.2. المراجعة والتحديث: يهدف النظام الآلي المتكامل في المكتبات إلى إمداد المستفيدين منها بالمعلومات الحديثة، لذلك يجب أن تكون المعلومات المخزونة متجددة باستمرار بحيث تؤخذ بعين الاعتبار والإضافات الناتجة من الأحداث والأنشطة والعمليات الجيدة.

8.4.2. التوازن: يصمم نظام المكتبة الآلي بحيث يحقق التوازن في إمداد المستفيدين بالمعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة، ويحقق التوازن بين دقة المعلومات وتكلفة الحصول عليها، مما يؤدي إلى توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة للشخص المناسب والوقت المطلوب.

9.4.2. تأمين الحماية للمعلومات وسريتها: يجب أن يصمم النظام بحيث يحافظ على سرية المعلومات وأمنها ويمكن أن يسمح فقط لأشخاص محددين بالدخول والإطلاع على المعلومات وذلك من خلال مجموعة

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

من أنظمة الحماية الخاصة مثل استخدام كلمة السر للدخول إلى النظام مثلا: يمكن تخزين النسخ الأصلية كالبرمجيات ونسخ احتياطية من قاعدة البيانات في مكان بعيد عن موقع العمل، تجنباً لفقدان البيانات .

3. استخدامات النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية

1.3. استخدامات النظام الآلي المتكامل في الخدمات غير المباشرة (العمليات الفنية)

1.1.3. نظام التزويد الآلي: (1)

- البحث الدقيق حول المواد المقترحة للاقتناء بواسطة البحث بالمدخل المختلفة ويقوم النظام الآلي بمطابقة هذه البيانات على تسجيلات في قاعدة البيانات.
- إعداد قوائم بالمواد المطلوبة.
- تحويل البيانات البيبليوغرافية للمواد المطلوبة إلى ملف الطلبات.
- إعداد أوامر الشراء على اختلاف أشكال الأوعية.
- إرسال أوامر الشراء إلكترونياً.
- طبع شعارات للمورد أو الناشر في حال تأخير تسليم الطلبات.
- تحويل العملات الأجنبية.
- إعداد تقارير لأداء الموردين.
- طباعة تقارير وبيانات إحصائية حول مختلف أنشطة قسم التزويد.

¹- الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات. ط2. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2011. ص.48.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- إعداد تسجيلات خاصة بالمورد تحتوي على البيانات الخاصة بهم.

2.1.3 . نظام الفهرسة الآلي: وفيما يتم تحديد المدخل الرئيس للمادة¹ وإضافة أسماء المؤلفين الآخرين والمشاركين في المسؤولية الفكرية للمادة، وتم تحديد العنوان الرئيس والفرعي... ثم يضاف إليها رقم التصنيف ورؤوس الموضوعات .

*إستردادالتسجيلات، ويتم فيها نقل التسجيلات بصيغة مارك من أحد المرافق الخاصة بالفهرسة وهو ما يعرف بالفهرسة المنقولة وهي تسجيلة ببليوغرافية تصف وعاء ما.

* **التسجيلات المحلية:** يوفر النظام الآلي نماذج إدخال يستخدمها المفهرسون لإنجاز أعمال الفهرسة الأصلية، وذلك بالتوافق مع صيغة مارك وهي حقول أساسية وحقول فرعية مناسبة لكل نوع من أنواع مصادر المعلومات .

***الضبط الإستنادي:** تضبط الأسماء والمصطلحات في شكل موحد في كافة تسجيلات قاعدة البيانات ومنها، أسماء المؤلفين ورؤوس الموضوعات وعناوين السلاسل.

***إعداد الإحالات المرجعية:** يجب أن يدعم النظام الآلي الإحالات "أنظر" و"أنظر أيضا"، وهذه الإحالات تتيح الوصول السريع إلى الأعمال المدرجة في القائمة تحت مصطلح مرتبط.

2.3- استخدامات النظام الآلي المتكامل في الخدمات المباشرة :

1.2.3 الفهرس الموحد الآلي المحلي والفهرس على الخط المباشر :

- الفهرس العام المتاح للجمهور داخل المكتبة pac

¹-الزول، أحمد سليم. مرجع سابق. ص49.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- الفهرس العام المتاح على الخط المباشر opac

* طريقة البحث في الفهرس الآلي المتاح

- طريقة البحث بالقوائم الهجائية .

- طريقة البحث البوليني: "و" - "أو" - "ماعدًا".

- طريقة البحث البيني: "إلا" أو "باستثناء".

- طريقة البحث بالمضاهاة الدقيقة: باستخدام بيانات دقيقة معروفة في القائمة البيبليوغرافية .

2.2.3- نظام الإعارة الآلي :

- إتاحة أو توفير الوعاء الذي سبق للمستعير طلب حجزه.

- إنتهاء صلاحية تسجيل بطاقة إشتراك مستعير .

- الوعاء طلبه مستعير آخر.

- حالة الوعاء كأن يكون مفقود أو الترميم.

- نوع الوعاء لا يسمح بإعارته .

3.2.3- خدمة المعلومات الشاملة ومنها:

- خدمة الإحاطة الجارية.

- خدمة البث الإنتقائي للمعلومات.

4.2.3- الوظائف المكملة للنظام الآلي وفيها: (1)

¹- المهداوي، سعد عبد الستار .إدارة البرمجيات .الأردن :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،2011.ص35.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

1 الجرد الآلي، التجليد، الربط بين الملفات الرقمية، التبادل الإلكتروني.

4. وظائف النظام الآلي المتكامل في المكتبة الجامعية:

يشمل عدد من الجوانب الأساسية وهي:

1. الجانب المادي: والأجهزة والعتاد (1)
2. الجانب البرمجي: وهي البرمجيات وأنظمة التشغيل والحواسيب.
3. الجانب البشري: وهي اليد العاملة المؤهلة لاستخدام النظام الآلي والتحكم فيه.

ويرتكز كل ذلك على الوظائف الأساسية بالمكتبة.

(1) جمع الوثائق والمعلومات: تتم بناء على دراسة احتياجات المستفيدين وضمن السياسة الواضحة عن طريق الشراء والتبادل والإهداء و المشاركة .

(2) تنظيم الوثائق وإدارة المعلومات: يتم تجميع مصادر المعلومات وفرزها وجردها من خلال العمليات التالية: أ- الفهرسة الوصفية ب- التكشيف ج- التصنيف د- الإستخلاص ز- الترجمة ط- التجميع

(3) الإسترجاع: من خلال تنظيم الوثائق والمعلومات من خلال برمجيات الحواسيب المرتبطة بالفهرسة والتصنيف والاستخلاص والتكشيف .

(4) بث المعلومات: عملية إتاحة المعلومات إلى المستفيد بعدة طرق:

الإعارة - الخدمات المرجعية - الإحاطة الجارية - البث الإنتقائي - مراجعة الكتب والتقارير - الترجمة - التصوير - الإستنساخ

¹-غرارمي، وهيبة. مرجع سابق. ص.46.47.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

5. طرق إختيار وبناء نظام آلي متكامل في المكتبات الجامعية:

1.5. لبناء نظام محلي يجب توفر:¹

- التجهيزات المادية والتنظيمية .

- الدعم الفني والصيانة الدائمة للأجهزة والدعم الفني والاختزان الاحتياطي الذي يؤمن البيانات والبرامج.

2.5. شراء حزم برمجيات جاهزة:

التي تقوم على بنائها وتطويرها هيئات مختصة في هذا المجال .

ويوجد العديد من البرمجيات الجاهزة التي تلائم إحتياجات المكتبات الجامعية .

3.5. نظام آلي مشترك: يمكن أن يضم مكتبتين أو أكثر، مرتبطين عبر شبكة اتصال ويمكن أن تتضمن

المشاركة في البيانات.

4.5. حصول المكتبة الجامعية على نظام آلي مؤجر: والفكرة تقوم على أساس احتفاظ المكتبة المورد

للخدمة من خلال الخادم ،حيث يتحمل مورد الخدمة تكاليف شراء البرمجيات وصيانتها وتطويرها مقابل

تحمل المستفيد مبلغا من المال كاشتراك شهري أو سنوي.

¹- فؤاد إسماعيل، نيهال. مرجع سابق. ص27.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

6. نماذج من النظم الآلية الوثائقية المطبقة في المكتبات الجامعية:

1.6. النظام المقيس لتسيير المكتبات (syngeb):

هو نظام آلي تم تصميمه من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالجزائر وفيما يلي تعريف مفصل له:

يعد نظام Syngeb من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق (الكتب، أطروحات دوريات والوثائق غير الكتب) وذلك وفقا للمعايير الدولية (UNIMARC).

كما أنه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد، الفهرسة، متابعة الدورات والإعارة...)

وهذا باختلاف أنواع المكتبات (مكتبات جامعية، مكتبات المتاحف، مكتبات مراكز البحث....)

من خلال المهام التي يقدمها والمتمثلة في: Syngeb وتوصف طريقة عمل نظام السنجاب

- إدارة المقتنيات (الطلبات والاشتراكات، الإهداء، التبادل، الإيداع بالإضافة إلى تسيير الميزانية).
- إدارة قائمة الجرد ونشر قائمة الكتب غير الموجودة.
- فهرسة لكل أنواع الوثائق (فهرسة بسيطة وفهرسة ذات مستويات).
- إدارة ومتابعة الدوريات (تسجيل أرقام الاشتراك)
- إدارة قوائم الضبط والمراجعة (الكلمات المفتاحية، المؤلفين الناشرين، السلاسل الفرعية، والتصنيف)
- تبادل بطاقات الفهرسة وفق معايير UNIMARC وتتم مراجعة مزدوجة من طرف النظام حسب المعايير التالية: (العنوان، المؤلف، الناشر، ردمك، ردمد)
- إمكانية نشر كل من الفهرس التحليلي والفهرس الوصفي بالإضافة إلى إحصائيات عن عملية التزويد والإعارة.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- إدارة الإعارة الداخلية /الخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات.
- البحث متعدد المعايير: عن طريق (كلمة العنوان ،المؤلف ،رؤوس الموضوعات ،ردمك ،ردمد،الشفرة ...)
- واجهة البحث (OPAC):(بحث بسيط وبحث متقدم ،عرض بطاقات وفق ثلاث معايير :عام ،ردمك، (UNIMARC).
- إنشاء الفهارس المشتركة.
- واجهة مزدوجة اللغة(عربية - فرنسية).
- نسخة جهاز أحادي الاستعمال أو شبكي زيون /موزع.
- دخول محمي (كلمة مرور)¹

2.6. نظام وينيسيس:²

1.2.6. نبذة تاريخية: هو نظام خزن واسترجاع البيانات، يعمل على النصوص وهو ينتمي الى عائلة isis، طور من قبل منظمة العمل الدولية للعمل على الحواسيب الكبيرة لشركة ibm، ثم قام المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا من تطوير نسخة الحواسيب الصغيرة و صدر عنه minisis، ثم قامت منظمة اليونسكو بتطوير نسخة لدعم المكتبات الصغيرة في الدول النامية.

وهناك عدة إصدارات للنظام:

- * النسخة الأولى تعرف بـ: isis تعمل على نظام دوس للحواسيب الكبيرة.
 - * البرمجية المطورة minisis تعمل على الحواسيب الصغيرة بنظام دوس.
 - * النسخة المطورة winisis نظام النوافذ التي تعمل على الحواسيب بنظام تشغيل ويندوز.
- وسبب الاختلاف والتنوع في الإصدارات يعود إلى نقاط أساسية.

¹- مركز البحث في الإعلامي العلمي والتقني: قسم البحث والتطوير في علوم المعلومات. النظام المقنن لتسيير المكتبات: دليل الإستخدام . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الجزائر، 2008. ص. 4-5.

² الزول، احمد سليم. مرجع سابق. ص. 68- 74.

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

التشغيل - حجم التخزين - ذاكرة الحاسوب - اللغة وطريقة التخاطب.

2.2.6. مميزات النظام "winisis".

- مصمم خصيصا للمكتبات ومراكز التوثيق.
- يمكن استخدامه في إدارة البيانات غير البيبليوغرافية.
- يسمح بإنشاء قاعدة بيانات دون الرجوع إلى لغة البرمجة للنظام وهي " لغة باسكال".
- تسمح لغة البرمجة التي صمم بها النظام من إنشاء قاعدة بيانات وتعديلها او تحسينها في وقت وتحت اي ظرف كما تدعم تعدد اللغات على نفس الجهاز.

3.2.6. اهم العمليات على نظام winisis

1. تصميم قاعدة بيانات يمكن تعديلها في أي وقت ومع ظهور أي جديد.
2. إمكانية تحديد طريقة وتشكيل الحقول وحجمها وكذلك تعديل بياناتها في كل وقت.
3. إمكانية المعالجة المزدوجة للبيانات (اللغة).
4. إمكانية استرجاع بيانات بيبليوغرافية باستخدام اللغة الطبيعية وفق المنطق البوليني.
5. إمكانية نقل البيانات من والى النظام التي تلتزم بالمواصفة الدولية iso 2907 او المواصفة العربية " سمو 668".
6. ضمان تبادل البيانات في الشكل القياسي المطبق الأغلبية الملفات وطرحها في مايكروسوفت وورد أيضا.
7. فرز التسجيلات بالطرق التي يرغب بها المستخدم .
8. تطوير تطبيقات متخصصة باستخدام لغة البرمجة "isis pascal".

الفصل الثالث: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

4.2.6. ايجابيات نظام winisis بالنسبة للمكتبات الجامعية

1. ازدواجية اللغة.
2. يدعم تعدد اللغات ومنها اللغة العربية.
3. اعتماده مبدأ التخاطب مع المستخدم عبر القوائم.
4. مطور من قبل اليونسكو ومركز التوثيق والمعلومات.
5. برمجية مجانية.
6. تطابق النظام مع عدد كبير من أنظمة التشغيل في عدد كبير من المكتبات.



الفصل الرابع

واقع استخدام الأنظمة الآلية

في مكتبة كلية الآداب

واللغات الأجنبية بجامعة

العربي التبسي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

1- مجالات الدراسة الميدانية

1-1- المجال الجغرافي

1-2- المجال البشري

1-3- المجال الزمني

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- منهج الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

5-1- الوثائق والسجلات

5-2- المقابلة المقننة

5-3- استمارة الاستبيان

6- تحليل بيانات الدراسة

6-1- تحليل بيانات الوثائق والسجلات

6-2- تحليل بيانات المقابلة المقننة

6-3- تحليل بيانات استمارة الاستبيان

7- نتائج الدراسة الميدانية

7-1- النتائج العامة للدراسة

7-2- النتائج على ضوء الفرضيات

1. مجالات الدراسة الميدانية

والتي تساهم في تحديد الإطار العام للدراسة وهي تتمثل في:

1.1. المجال الجغرافي

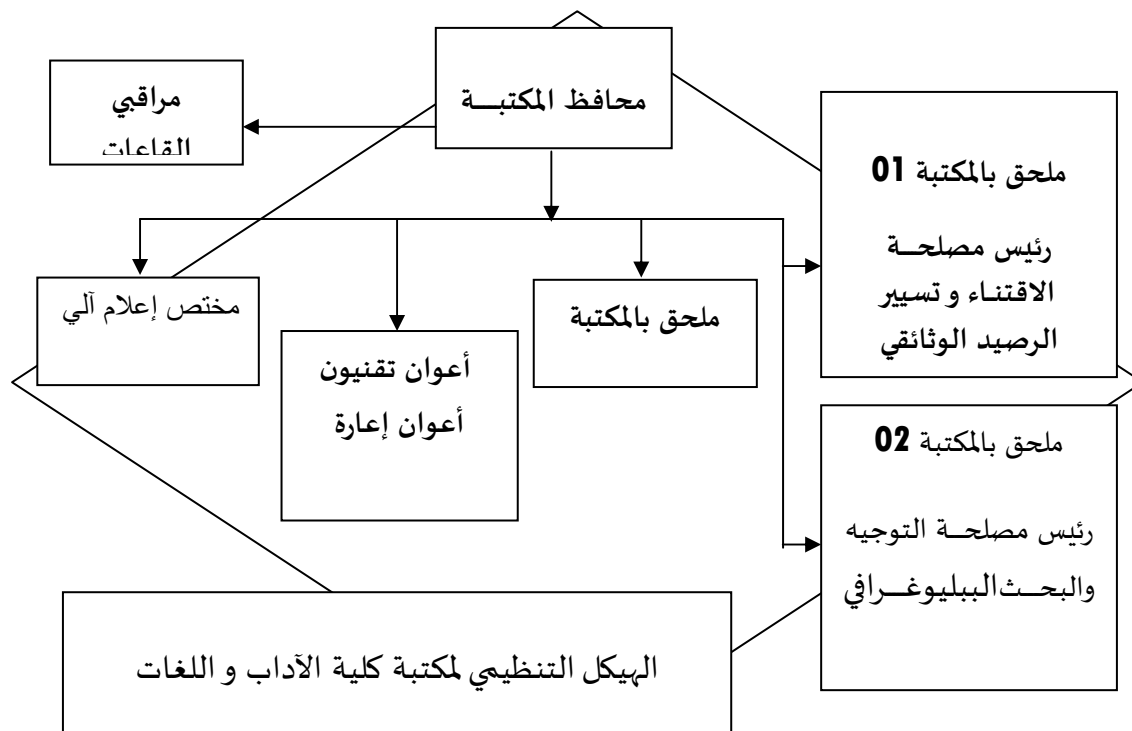
وهو المكان الذي أجريت به الدراسة الميدانية ويتمثل في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي والتي سنتناولها بالتعريف:

قبل الخوض في التعريف بمكتبة كلية الآداب و اللغات بجامعة العربي التبسي تبسة سنتطرق أولاً للتعريف بإيجاز بكلية الآداب و اللغات كونها المؤسسة الأم و الإدارة التي تسهر على تسيير المكتبة وعمالها بالتنسيق مع محافظ المكتبة.

تأسست كلية الآداب و اللغات سنة 2009 أين كانت تمثل قسم الآداب و اللغة العربية بالمركز الجامعي العربي التبسي، و عرفت سنة 2007 تسمية القسم بمعهد الآداب و اللغات و ميلاد معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية. في جويلية 2009 م و بعد ارتقاء المركز الجامعي إلى مصاف جامعة كما سبق الذكر تم دمج المعهدين ليكون بذلك الميلاد الرسمي لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية آنذاك ، لكن حالياً تضم الكلية : قسم الآداب و اللغات و قسم العلوم القانونية و قسم العلوم السياسية بعد فصل قسمي العلوم الإنسانية و الاجتماعية عنها. وبالنسبة للمكتبة ففي تاريخ 17 فيفري 2003 قام عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم عدة اختصاصات منها الآداب واللغات الأجنبية والحقوق و العلوم السياسية.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر بتاريخ¹ 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة تبسة (حسب الجريدة الرسمية) متفرعة إلى 05 كليات منها كلية الآداب واللغات الأجنبية، بهذا التاريخ بدأت مكتبات المجمع بممارسة مهامها كمكتبات كليات متخصصة في الآداب و اللغات الأجنبية، تحتل مكتبة المجمع الجامعي موقعا هاما داخل الجامعة، إذ أنها تقع في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الآداب و اللغات و هو موقع ممتاز، و تتربع المكتبة على مساحة تقدر بـ 3500 م². و تتسع مكتبة المجمع لـ 1182 مقعدا و ذلك لشعبة الحقوق و العلوم السياسية و الآداب واللغات الأجنبية، فيما يلي الهيكل التنظيمي لمختلف مصالح مكتبة كلية الآداب و اللغات بجامعة تبسة:



الشكل رقم (01) يبين الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية.

¹ مرسوم تنفيذي رقم 09-07 مؤرخ في 04 يناير 2009. يتضمن إنشاء جامعة تبسة: الجريدة الرسمية. ع. 11، 2 يناير 2009. ص. 14.

2.1. المجال البشري

تتجلى الحدود البشرية في مجتمع المستفيدين من المكتبة وكذا المشرفين على تقديم الخدمات المكتبية الذين ستطبق عليهم أساليب البحث داخل المجال المكاني المحدد مسبقا، وتشمل هذه المجموعة في جميع الطلبة المسجلين بالمكتبة وعددهم 2330 طالب، بالإضافة إلى الموظفين بالمكتبة.

3.1. المجال الزمني

يتمثل المجال الزمني في المدة المستغرقة من بداية تحديد موضوع الدراسة ومجالاتها واختيار العينة وأدوات جمع البيانات وتطبيقها وصولا إلى تحليل البيانات واستخراج النتائج ولقد امتدت دراستنا تقريبا على مدى 5 أشهر تقريبا، وقد ر إعداد الدراسة بالشكل التالي عبر عدة مراحل أساسية هي:

1.3.1. مرحلة اختيار الموضوع

وكانت مهلة اختيار عنوان المذكرة على مدار السداسي الأول من السنة الجامعية 2018/2017.

2.3.1. مرحلة إعداد وصياغة الفصل المنهجي للدراسة

مباشرة بعد اختيار الموضوع عملنا على إعداد الفصل المنهجي للدراسة والذي يعد الانطلاقة الأولى لانجاز الدراسة الميدانية وقد امتد لفترة قاربت الشهر.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

3.3.1. مرحلة جمع المادة العلمية: شملت هذه المرحلة العمل البحثي لإعداد الجانب النظري للدراسة بداية بجمع المادة العلمية حول موضوع المذكرة، ثم تقسيم الفصول النظرية وترتيبها ومعالجتها، ثم إعداد نموذج المقابلة واستمارة الاستبيان تطلبت هذه المرحلة جهدا ووقتا معتبرين، حيث دامت لحوالي شهرين.

4.3.1. مرحلة إعداد الفصل التطبيقي للدراسة

وهذه هي المرحلة الأخيرة وخلالها قمنا بالنزول إلى الميدان حيث أجرينا المقابلة المقننة ثم قمنا بتوزيع الاستمارات وجمعها ومن ثم تفريغ البيانات والمعلومات وتحليلها واستخراج النتائج العامة للدراسة وعلى الفرضيات، وتميزت هذه المرحلة أيضا بطول المدة وسعة الجهد ودامت لأكثر من شهرين.

2. مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع المسحي للدراسة من مجتمع الطلبة المسجلين بالمكتبة وعددهم 2330 طالب موزعين على تخصصات الآداب واللغات الفرنسية والانجليزية، كما ضم أيضا الموظفين بالمكتبة.

3. عينة الدراسة

تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي والتي تتفق مع الحد الأدنى من تمثيل المجتمع المدرس اي نسبة 8%، حيث تم اختيار 200 طالب كعينة من أصل 2330 طالب مسجلين بالمكتبة.

4. منهج الدراسة

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى نتيجة محددة وذلك بالاعتماد على فرضيات الدراسة وعلى حسب الموضوع والإشكالية المطروحة. وعليه وللوصول إلى اللواقع الاجتماعي وتقصي خصائصه

اعتمدنا على المنهج الوصفي مع التحليل فهو المنهج الأنسب والأقرب لتحقيق الفهم الأفضل للواقع المدروس.

5. أدوات جمع البيانات

1.5. الوثائق والمصادر

اعتمدنا في اختبار صحة الفرضية الأولى للدراسة على الوثائق التي سلمت لنا من طرف المسئول على مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي بالمكتبة مع شيء من الملاحظة البسيطة وكذا بالاطلاع على دليل استخدام نظام السنجاب.

2.5. المقابلة المقننة

قمنا باختيار المقابلة المقننة لاختبار الفرضية الثانية (تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية برمجيات وثائقية تطبق في كافة العمليات الفنية و الخدمات المرتبطة بالنظام الآلي) لما تتيحه من دقة ووضوح في جمع المعلومات و ميزة اختصار الوقت والجهد التي توفرها، حيث تم إجراء المقابلة في الفترة المسائية مع رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي كونها المشرفة على النظام الآلي في المكتبة وهي الأكثر معرفة به.

3.5. استمارة الاستبيان

إن استمارة الاستبيان هي الأداة الأنسب لمسح مجتمعات الدراسة المختلفة لما تتميز به من مرونة وبساطة وشمول في تغطية عدد معتبر من المجتمعات المدروسة، لهذا اعتمدنا هذا الاسلوب في اختبار الفرضية الثالثة للدراسة (استخدام برمجيات النظام الآلي الحالي في تقديم الخدمات المباشرة يلبي احتياجات المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات) حيث وزعنا 220 استمارة استبيانية متضمنة 7 اسئلة

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

مغلقة ونصف مغلقة على عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي للدراسة المكون من 2330 طالب موزعين على تخصصات الأدب العربي واللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، استرجعنا منها 210 استمارة فيما كانت الملغاة منها 10 وبالتالي فمجموع الاستمارات المعبر عنها والصحيحة بلغ 200 استمارة أي ما نسبته 8.58 % من المجتمع الكلي للدراسة وهو يستجيب للحد الأدنى من تمثيل العينة للمجتمع الأصلي.

6. تحليل بيانات الدراسة

1.6. تحليل بيانات السجلات والوثائق

المحور الأول: بناء على الفرضية الأولى للدراسة التي مفادها:

*تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي متمثل في برمجيات وثنائية تستوعب كافة العمليات الفنية بالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بالنظام الآلي.

فالمكتبة تستخدم نظامين آليين الأول جاهز والثاني محلي أما النظام الآلي الجاهز فهو النظام المقيس لتسيير المكتبات SYNGEB، وأما النظام الآلي المحلي فهو نظام BOOK COLL.

1.1.2. التعريف بالنظامين الآليين ومميزات كل منهما:

اولا: نظام SYNGEB:

هو نظام آلي تم تصميمه من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالجزائر وفيما يلي تعريف مفصل له:

يعد نظام Syngéb من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق (الكتب، أطروحات دوريات والوثائق غير الكتب) وذلك وفقا للمعايير الدولية (UNIMARC).

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

كما أنه يضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة (التزويد، الفهرسة، متابعة الدورات والإعارة...)

وهذا باختلاف أنواع المكتبات (مكتبات جامعية، مكتبات المتاحف، مكتبات مراكز البحث....)

وتوصف طريقة عمل نظام السنجاب Syngab من خلال المهام التي يقدمها والمتمثلة في :

- إدارة المقتنيات (الطلبات والاشتراكات، الإهداء، التبادل، الإيداع بالإضافة إلى تسيير الميزانية).
- إدارة قائمة الجرد ونشر قائمة الكتب غير الموجودة.
- فهرسة لكل أنواع الوثائق (فهرسة بسيطة وفهرسة ذات مستويات) .
- إدارة ومتابعة الدوريات (تسجيل أرقام الاشتراك)
- إدارة قوائم الضبط والمراجعة (الكلمات المفتاحية، المؤلفين الناشرين، السلاسل الفرعية، والتصنيف)
- تبادل بطاقات الفهرسة وفق معايير UNIMARC وتتم مراجعة مزدوجة من طرف النظام حسب المعايير التالية: (العنوان، المؤلف، الناشر، ردمك، ردمد)
- إمكانية نشر كل من الفهرس التحليلي والفهرس الوصفي بالإضافة إلى إحصائيات عن عملية التزويد والإعارة.
- إدارة الإعارة الداخلية /الخارجية بالإضافة إلى الإعارة بين المكتبات.
- البحث متعدد المعايير: عن طريق (كلمة العنوان، المؤلف، رؤوس الموضوعات، ردمك، ردمد، الشفرة...)
- واجهة البحث (OPAC): (بحث بسيط وبحث متقدم، عرض بطاقات وفق ثلاث معايير: عام، ردمك UNIMARC).
- إنشاء الفهارس المشتركة .
- واجهة مزدوجة اللغة (عربية - فرنسية).
- نسخة جهاز أحادي الاستعمال أو شبكي زيون /موزع.
- دخول محمي (كلمة مرور)²

² - مركز البحث في الإعلامي العلمي والتقني: قسم البحث والتطوير في علوم المعلومات. النظام المقنن لتسيير المكتبات: دليل الاستخدام. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: الجزائر، 2008.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

ثانيا: نظام BOOK COLL:

وهو نظام آلي مطور محليا تم تصميمه من طرف الموظفين بالمكتبة وفيما يلي نورد تعريفا له:

تم خلال السنة الجامعية 2016-2017 استحداث واستخدام نظام آلي متكامل من خلال برمجية خاصة بالإعارة والفهرسة الآلية والتصنيف.

(قام بوضعها أحد الأعوان التقنيين بمكتبة كلية الآداب و اللغات الأجنبية الذي لديه من الخبرة ما يؤهله لذلك هو متحصل على شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي ماستر حقوق، وسبق وأن أستحدث برنامج آلي لتسجيل الطلبة وبرنامج للفهرسة الآلية بديل لبرمجية سنجاب)، واستخدام هذا البرنامج في قسم اللغات الأجنبية كتجريب لمدة سنتين على أن يعمم في كامل المكتبة مع السنوات القادمة .

وتعمل هذه البرمجية بالتنسيق مع برمجية الفهرسة الآلية التي تضم قوائم الكتب و برمجية تسجيل الطلبة آليا والتي تضم قوائم الطلبة و الأساتذة المنخرطين في المكتبة، وهي توفر الجهد للمكتبي في عناء البحث عن بطاقة الإعارة وتوفر الوقت بالنسبة للمستفيدين.

من خلال التعريف بالنظامين الآليين وخصائصهما ومكوناتهما فبإمكاننا القول أن مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية تستخدم نظام آلي متكامل ويمكن أن يستوعب اغلب الخدمات المباشرة وغير المباشرة وبالتالي فالفرضية الأولى محققة بنسبة كبيرة.

2.6. تحليل بيانات المقابلة المقننة

المحور الثاني: بناء على الفرضية الثانية التي مفادها:

تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي متمثل في برمجيات وثائقية مطبقة في كافة العمليات الفنية والخدمات المرتبطة بالنظام الآلي.

أ الإجابات على أسئلة المقابلة:

ج1) تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي (book coll) مكون من مجموعة من البرمجيات كل برمجية خاصة بخدمة مكتبية معينة وهي كالآتي:

*- برمجية آلية خاصة بخدمة الإعارة الخارجية وتختص بتسجيل اسم ورقم الطالب وعنوان الكتاب عند الإعارة وحفظها في قاعدة بيانات خاصة بالإعارة.

*- برمجية خاصة بتسجيل الطلبة وتختص بتسجيل الطلبة المنخرطين في المكتبة وتتضمن خيارات لطبع بطاقة القارئ، وبطاقة الإعارة الخارجية، وتمكن في آخر السنة من إعداد بطاقات التبرئة للطلبة.

*- برمجية الفهرسة الآلية وهي برمجية سهلة ومرنة.

ج2) يحتوي النظم الآلي المحلي على برمجية خاصة بالفهرسة الآلية لها مجموعة خصائص وخيارات لا يتمتع بها نظام السنجاب أهمها إمكانية مسح غلاف الكتاب الخارجي ومسح فهرس الكتب وإتاحة بطاقة الفهرسة الآلية.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

ج3) عون إعارة يعمل بالمكتبة منذ 05 سنوات له شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي تخصص قواعد بيانات بإشراف مسؤول الفهرسة العامة متخصص في علم المكتبات.

ج4) تم تصميم برمجية (BOOK COLL) من خلال مجموعة من المراحل :

- التفكير في إعداد برنامج فهرسة مرن عوض برنامج السنجاب.
- بدأ عملية تصميم البرنامج مع الاعتماد على بعض الخصائص من نظام سنجاب.
- تصميم البرمجية بشكل نهائي.
- تجريب البرنامج لاكتشاف النقائص وإضافتها وتحديد إن كان هناك أعطاب تقنية وتصليحها وكان ذلك في السداسي الأول من السنة الجامعية 2014-2015 .
- مرحلة تجريبية ثانية بعد تصحيح الأخطاء وفهرسة ومسح الكتب وإتاحة عملية البحث البيبليوغرافي للطلبة في السداسي الثاني من نفس السنة الجامعية.
- اعتماد البرمجية في قسم اللغة الفرنسية والإنجليزية مع اتخاذ قرار التخلي عن برمجية السنجاب (..)، والاعتماد على برمجية (BOOK COLL) في جميع أقسام المكتبة.

ج5) الخدمات التي يشملها النظام الآلي المحلي هي: خدمة الفهرسة الآلية، خدمة الإعارة الآلية، خدمة التبرئة الآلية والتصنيف.

ج6) نعم النظام الآلي يحقق الغاية من استخدامه.

وذلك لأن:

- برمجيات (BOOK COLL) تتميز بالمرونة حيث تتيح خيار إضافة وتعديل بيانات أو حذفها عند فهرسة الكتب عكس السنجاب.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- إطلاع الطلبة على صورة الغلاف الخارجي و فهرس الكتاب (قائمة المحتويات لكل كتاب) خلال البحث البيبليوغرافي مما يؤدي إلى تسهيل عملية البحث ووصول الطالب إلى المعلومات بشكل أعمق، وأكثر تخصصا.

- تسهيل مهمة عون الإعارة لخدمة الطلبة بما يحتاجونه مباشرة.

ج7) لا تجري المكتبة تكوينا للمستفيدين حول استخدام الفهرس الآلي .

ج8) توفير الأجهزة - أجهزة الإعلام الآلي ، الماسح الضوئي، تسريع وتيرة تقديم الخدمات للمستفيدين.

- برمجة دورات تكوينية لتدريب العاملين والمستفيدين على استخدام البرمجية.

- توظيف مختصين في الإعلام الآلي إلى جانب المكتبيين في المكتبة.

في ظل الظروف الحالية لا يتوفر في المكتبة أدنى مستوى مطلوب حيث هناك نقص كبير في العتاد وضعف الميزانيات المخصصة للمكتبة.

ب تحليل الإجابات على أسئلة المقابلة:

* يتبين من خلال الإجابة على السؤال الأول والثاني للمقابلة أن المشرف على النظام الآلي لديه معرفة ودراية وإلمام بتفاصيل النظام الآلي المستخدم في المكتبة، لذا فإننا استطعنا التعرف على النظام الآلي المستخدم والخدمات التي يشملها والمزايا التي يتمتع بها، غير أننا لم نتمكن من تحديد نوع النظام الآلي بدقة ما إن كان متكامل أم فرعي وهذا راجع إلى سبب وجيه وهو أن النظام تم تصميمه محليا(سنتين) ومازال في مرحلة التطوير.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

* من خلال الإجابة على السؤال الثالث والرابع للمقابلة نكتشف أمرا هاما وجيدا كون مصمم هذا النظام الآلي هو احد الموظفين داخل المكتبة وعليه يمكن استنتاج أمرين.

الأمر الأول هو إبداع المكتبيين ومبادرتهم إلى تقديم القيمة المضافة للمكتبة.

والأمر الثاني هو أن المكتبة تمتلك موظفين لديهم مهارات إبداعية وابتكارية وهي تدعمهم وتستفيد من خبراتهم أيضا.

* الإجابة على السؤال الخامس والسادس للمقابلة تكشف عن تحقق نسبي لأهداف المكتبة من استخدام هذا النظام الآلي من خلال الخدمات التي يدعمها.

* من خلال تحليل الإجابة على السؤال السابع والثامن يتبين أن المشرفين على خدمات النظام الآلي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية يواجهون عدد من الصعوبات والعراقيل متمثلة في نقص الأجهزة والعتاد المادي وضعف الميزانية العامة كذا نقص التخصصين والتكوين الموجه للمكتبيين والمستفيدين على حد سواء فيما يتعلق باستخدام والتحكم في خدمات النظام الآلي.

3.6. تحليل بيانات استمارة الاستبيان

المحور الثالث: بناء على الفرضية الثالثة والتي مفادها ان:

استخدام برمجيات النظام الآلي الحالي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية في الخدمات المباشرة يلبي احتياجات المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

* - أداة البحث المعتمدة بكثرة عند الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات بالمكتبة

السؤال الأول: ماهي الأداة التي تستخدمها في البحث عن مصادر المعلومات بالمكتبة		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرس الآلي	46	%23.00
الفهرس الورقي	54	%27.00
كلاهما	100	%50.00
المجموع	200	%100

الجدول رقم 01

من الجدول رقم 01 نجد مايلي:

* - أن نسبة %50 من الطلبة يعتمدون على الفهرس الآلي والفهرس الورقي معا في البحث عن مصادر المعلومات وهذه النسبة تبدو منطقية إلى حد كبير وهذا يرجع إلى حاجة الطلبة لكلا الأدوات في البحث وكذا توفرهما في المكتبة وما يوفره كل فهرس من مزايا للطلبة.

* - أن نسبة %27 من الطلبة يعتمدون على الفهرس الورقي في البحث عن مصادر المعلومات وهذا راجع إلى عدد من الأسباب يبررون بها اختيارهم منها:

- أنهم يرون أن الفهرس الورقي أكثر دقة ووضوحا في البحث.

- أنهم يفضلون التعامل مع الورق أكثر من الآلي.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

- أنهم لا يجدون بعض البيانات الموجودة في الفهرس الورقي.
- أن الفهرس الآلي غير متوفر أحيانا.
- أن الفهرس الورقي أسهل وابسط.
- *- أن نسبة 23% من الطلبة فقط يعتمدون على الفهرس الآلي في البحث عن مصادر المعلومات وهذا راجع إلى عدة أسباب منها:
 - نقص الأجهزة الخاصة بالفهرس الآلي.
 - الفضاء المخصص للفهرس الآلي غير مناسب.
 - وجود حاجز نفسي وآخر تقني لدى بعض الطلبة حال دون استخدامهم للفهرس الآلي.
 - أن بعض الطلبة لديهم قناعات بان الفهرس الورقي أفضل من الفهرس الآلي.

تحكم الطلبة في استخدام الفهرس الآلي

السؤال الثاني: هل استخدام الفهرس الآلي؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهل	80	51.28%
سهل إلى حد ما	74	47.43%
صعب	02	01.28%
المجموع	156	100%

الجدول رقم 02

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

يبين الجدول رقم 02 مدى تمكن الطلبة من عملية البحث في الفهرس الآلي وهذا ما أشار إليه نسبة 51% من الطلبة الذين أكدوا على سهولة استخدام الفهرس الآلي الموجود بالمكتبة وهو ما يذهب إليه نسبة 47% من الطلبة اللذين يرون أن استخدام الفهرس الآلي سهل إلى حد ما فيما عبر نسبة 1% من الطلبة عن تلقيهم صعوبات في استخدام الفهرس الآلي وهو الأمر الذي يبين نجاعة الفهرس الآلي المستخدم من قبل المكتبة وتصميمه بشكل بسيط ومرن لقي استحسان الطلبة.

* نوع الصعوبات التي يواجهها الطلبة في استخدام الفهرس الآلي.

- عدم القدرة على التعامل مع واجهة البحث.

- البحث في الفهرس الآلي يتطلب إدخال معلومات دقيقة للحصول عل نتائج كافية.

عدم التعود على استخدام لوحة المفاتيح بسرعة.

* - مفاضلة الطلبة بين الفهرس الورقي والفهرس الآلي في عملية الوصول إلى المعلومات .

السؤال الثالث : هل ترى بأن الفهرس الآلي أفضل من الفهرس الورقي في الوصول إلى مصادر المعلومات؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	108	%71.05
لا	44	%28.94
المجموع	152	%100

الجدول رقم 03

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

يرى الطلبة أن استخدام الفهرس الآلي أفضل من الفهرس الورقي في الوصول إلى مصادر المعلومات بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بنسبة 71% لأن:

- الفهرس الآلي يختصر الوقت والجهد ويتيح البحث بسهولة في قواعد البيانات البيبليوغرافية ولأنه أكثر دقة ووضوح.

فيما يرى باقي الطلبة إي مناسبته 28% من العينة أن الفهرس الآلي ليس أفضل من الورقي لان:

- الفهرس الورقي أكثر دقة ومرونة وسهل التصفح كما انه متوفر في كل الأوقات والأماكن في المكتبة يمكن البحث فيه بكل حرية.

*- مزايا البحث بالفهرس الآلي

السؤال الرابع : ما هي المزايا التي يقدمها البحث بالفهرس الآلي؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات	138	38.12%
الدقة والوضوح في الوصول إلى مصادر المعلومات	50	13.81%
سهولة التعامل مع الفهارس الآلية	72	19.88%
اختصار الجهد والوقت في البحث في الفهرس	102	28.17%
المجموع	362	100%

الجدول رقم 04

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ إن مايراه الطلبة حول المزايا التي يوفرها الفهرس الآلي تتمثل في سرعة البحث وسهولة التعامل مع الفهرس الآلي وكذا اختصار الوقت والجهد، وهذا ما تبينه النسب المئوية المتقاربة 38% و 28% و 19% وهذا يدل على نجاعة الفهرس الآلي في تسهيل عملية البحث عن مصادر المعلومات.

ومن المزايا التي يراها الطلبة إضافية لما ورد في الاستمارة حول البحث في الفهرس الآلي ما يلي:

- التفاعل مع الحاسوب ومواكبة الرقمنة.

- دقة البيانات المسترجعة وعمقها.

- يقلل من نسبة الأخطاء الإملائية والنحوية أثناء البحث.

*- أهداف الطلبة من استخدام الفهرس الآلي

السؤال الخامس : ما هو هدفك من استخدام الفهرس الآلي؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات	88	35.62%
السرعة في البحث	84	34.00%
تجنب الفهرس الورقي	15	6.07%
البحث بأكثر حرية	60	24.29%
المجموع	247	100%

الجدول رقم 05

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

يتبين من خلال الجدول رقم 05 إن نسبة 35% و 34% على التوالي من الطلبة تتركز أهدافهم من استخدام الفهرس الآلي على سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات والسرعة في البحث في الفهرس وهذا راجع إلى سعي الطلبة نحو اختصار الوقت والجهد المبذول في البحث في الفهارس نظرا لتعدد المراجع وتنوعها ولما تفرضه عليهم الواجبات والبحوث من ضغوط إضافية.

فيما كانت نسبة 24% من الطلبة تتجه إلى البحث بأكثر حرية نظرا لما يتيح التفاعل مع الحاسب الآلي من مزايا والخيارات المتعددة التي يوفرها الفهرس الآلي.

إما نسبة 6% من الطلبة فيفضلون تجنب الفهرس الورقي بسبب استهلاكه للوقت والجهد وانزعاج بعض الطلبة من الاكتضاض حول مكان تواجد الفهرس الورقي.

*- كفاية التجهيزات المرتبطة باستخدام الفهرس الآلي.

السؤال السادس : هل تجهيزات استخدام الفهرس الآلي ؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	62	38.03%
غير كافية	101	61.96%
المجموع	163	100%

الجدول رقم 06

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

من الجدول رقم 06 نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة %62 يرون عدم كفاية التجهيزات الخاصة باستخدام الفهرس الآلي وهذا لا يخفى على الملاحظ لعدد الحواسيب المتوفرة في قاعات الإعارة والمطلعة والتي لا تتناسب مع عدد الطلبة فضلا على أن بعضها معطل أو خارج الخدمة.

بينما يرى نسبة %38 فقط أن التجهيزات المخصصة للفهرس الآلي كافية بما أنهم ربما يستخدمون الفهرس الآلي بصفة نادرة أو عند الضرورة ولهذا لا ينتبهون لهذا الأمر غالبا.

*- تكوين الطلبة حول كيفية استخدام الفهرس الآلي.

السؤال السابع : هل تلقيتم تكوينا في المكتبة حول كيفية استخدام الفهرس الآلي؟		
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	5.98%
لا	157	94.01%
المجموع	167	100

الجدول رقم 07

من الجدول رقم 07 نلاحظ أن الغالبية الساحقة من الطلبة بنسبة %94 يعترفون بأنهم لم يتلقوا أي تكوين حول كيفية استخدام الفهرس الآلي إما لان المكتبة لم توفر دورات تكوينية للمستفيدين وإما لان الطلبة لا يبدون أي استعداد لبذل جهد في سبيل تلقي تكوين ما.

بينما أشارت نسبة %06 من العينة إلى تلقيهم تكوينا ما على استخدام الفهرس الآلي.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

طبيعة التكوين الذي تلقاه الطلبة المستفيدين في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية حول استخدام الفهرس الآلي:

- تلقينا شرحا ومساعدة على استخدام الفهرس الآلي من طرف المكتبيين.
- من خلال التعلم من الطلبة القدامى الذين لديهم خبرة كافية في استخدام الفهرس الآلي.
- عبارة عن مقياس تعلمنا فيه مبادئ الإعلام الآلي الأساسية.
- تكوين ذاتي نظرا لسهولة إيجاد المعلومات (الكتب بعناوينها وأرقامها ورفها الموجودة فيه).

7. نتائج الدراسة

1.7. النتائج العامة للدراسة

من خلال ما تم تناوله في الجانب النظري للدراسة، وبعد تحليل البيانات المحصل عليها أثناء إجراءات الدراسة الميدانية من اجل معرفة واقع استخدام الأنظمة الآلية في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي لما لها من اثر في التقليل من الأعمال الروتينية واختصار الوقت والجهد وتوفير التكاليف المادية والرقمي بخدمات المكتبة الجامعية فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة حول موضوع الدراسة نوردها في النقاط التالية:

1. إن مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية تستخدم نظام آلي متكامل يستخدم في تقديم خدمات المكتبة المباشرة وغير المباشرة بشكل جيد.
2. إن النظام الآلي المستخدم في كلية الآداب واللغات الأجنبية (نظام مصمم محليا book-coil) عبارة عن مجموعة من البرمجيات المطبقة في الفهرسة الآلية والإعارة الخارجية والتسجيل الآلي للطلبة.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

3. إن المكتبة تعتمد على نظام آلي محلي بدلا من نظام آخر خارجي.
4. إن أهداف مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية قد تحققت بشكل نسبي من استخدام النظام الآلي المطبق حاليا.
5. يرى المشرفون على تبني وتطبيق النظام الآلي في المكتبة أنهم كسبوا جزءا من التحدي الخاص بتقديم خدمات تعتمد على الحاسب الآلي رغم عديد الصعوبات.
6. من خلال المقابلة يتضح أن تطبيق النظام الآلي في المكتبة الجامعية يواجه عدة عراقيل أهمها نقص التجهيزات المخصصة لهذا الغرض وضعف الميزانيات وغياب المتخصصين في علم المكتبات والإعلام الآلي كما أن هناك أسباب أخرى عديدة.
7. إن غالبية الطلبة يعتمدون في البحث عن مصادر المعلومات على الفهرس الآلي والورقي معا بنسبة 50% فيما اختار 27% الفهرس الورقي و 23% اختاروا الفهرس الآلي.
8. أكثر من نصف عدد الطلبة يرون أن البحث بالفهرس الآلي سهل أو سهل إلى حد ما.
9. غالبية الطلبة يرون أن استخدام الفهرس الورقي أفضل من استخدام الفهرس الآلي وذلك بنسبة 71% من الطلبة الذين يستخدمون الفهرس الآلي.
10. إجماع الطلبة على أن الفهرس الآلي يساهم في اختصار الوقت والجهد المبذول في البحث التقليدي كما يتميز بسهولة الاستخدام.
11. يهدف الطلبة من خلال البحث في الفهرس الآلي إلى سرعة البحث عن المعلومة وسهولة التعامل مع الفهرس الآلي.
12. يرى نسبة 64% من الطلبة الذين يستخدمون الفهرس الآلي أن التجهيزات المخصصة لهذا الغرض غير كافية.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

13. إن الأغلبية الساحقة من الطلبة المستجوبين يقولون أنهم لم يتلقوا أي تكوين على كيفية استخدام الفهرس الآلي وإنما تم مساعدتهم من طرف الطلبة القدامى أو أنهم تعلموا ذلك بمفردهم.

2.7. النتائج على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى : تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي متمثل في برمجيات وثائقية تستوعب كافة العمليات الفنية بالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بالنظام الآلي.

بناء على المعلومات التي استقينها من الوثائق والسجلات المقدمة من طرف مسؤولي المكتبة ومن خلال تحليل الوثائق وبناء على ما ورد في الجانب النظري للدراسة نستطيع القول إن الفرضية الأولى محققة بنسبة كبيرة فالنظام الآلي المستخدم في مكتبة كلية الآداب اللغات الاجنبية يتوفر على برمجيات وثائقية مخصصة لجميع العمليات الفنية داخل المكتبة وكذلك الخدمات المباشرة كما انه يمتلك مميزات كبيرة في الفهرسة والتصنيف.

الفرضية الثانية : تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي متمثل في برمجيات وثائقية مطبقة في كافة العمليات الفنية والخدمات المرتبطة بالنظام الآلي.

من خلال المقابلة المقننة التي تم إجراؤها مع المشرف على تسيير النظام الآلي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية وبناء على إجابات الأسئلة التي وردت فيها ومن خلال تحليل الأجوبة يتبين أن المكتبة تطبق برمجيات النظام الآلي المحلي في عملية الفهرسة والتصنيف والإعارة الخارجية وكذا القيام بتسجيل الطلبة بشكل آلي وتحرير التبرئة الآلية أيضا، وعليه فالفرضية الثانية أيضا محققة بشكل كامل.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

الفرضية الثالثة : استخدام برمجيات النظام الآلي الحالي في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية في الخدمات المباشرة يلبي احتياجات المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات.

من خلال تحليل بيانات الاستمارة وتفسيرها والتي تم التركيز فيها على خدمة الفهرس الآلي كونه من الخدمات المباشرة التي توجه مباشرة للمستخدم وهي أهم الخدمات التي تقدمها مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية، فقد لمسنا نوع من الارتياح لدى غالبية الطلبة (الذي تبينه الجداول 02 و04 و05) فيما يخص استخدام الفهرس الآلي خصوصا وأنه سهل عليهم عملية البحث ويختصر وقتهم الثمين ويوفر مجهودهم البدني والفكري إلى ما يتطلب منهم ذلك حسب رأيهم، لكن هذا لم يمنع من تشكيهم من بعض النقائص التي تمثلت حسبهم في نقص الاجهزة والمعدات المخصصة للفهرس الآلي كما إن بعض الأجهزة غير متوفر أحيانا ومعطل أحيانا أخرى وقال البعض من الطلبة بأنهم لم يتلقوا أي تكوين على كيفية استخدام الفهرس الآلي بكفاءة ودقة الأمر الذي سبب لهم صعوبات في إيجاد المعلومات المناسبة لبحثهم (وهذا ماجاء في الجداول 06,07) ، وعليه يمكن القول بان الفرضية الثالثة محققة جزئيا.



الختام

خاتمة

إن سعي المكتبات الجامعية المتواصل إلى تحقيق الأفضل في مستوى الخدمات التي تقدمها إلى مجتمع المستفيدين، ومواجهة التحدي الكبير المتمثل في التغلب على مشاكل الأعمال الروتينية المرهقة وكذا اختصار الوقت من أجل مواكبة احتياجات المستفيدين المتزايدة، إضافة إلى القدرة على المنافسة في بيئة تتسم بالتغير والتقلب المستمر. يفرض عليها الأخذ بأسباب الإمكانيات المادية وتوفير التجهيزات والهياكل والقيام بتدريب الموظفين والمستفيدين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من أجل تحقيق أقصى استفادة من مصادر المعلومات.

ولا يمكن للمكتبة الجامعية مهما بلغ رصيدها البشري أن تؤدي دورها في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين بشكل متكامل إلا إذا تجاوزت مع التطورات التكنولوجية وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال تبني الأنظمة الآلية التي تساهم بقسط وافر في القيام بمختلف العمليات والإجراءات المطبقة على السلسلة الوثائقية في مختلف مراحلها وتدفع بالمكتبة الجامعية إلى تقديم خدماتها في صورة راقية.

وقد جاءت هذه الدراسة لتطعننا على واقع استخدام الأنظمة الآلية في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي والخدمات التي تقدمها المكتبة باستخدام تطبيقات البرمجيات الوثائقية كما تكشف أيضا على مواقف وآراء المستفيدين إزاء الخدمات التي يقدمها النظام الآلي والمزايا التي يوفرها لهم، ومن جملة ما خلصت إليه الدراسة هو وجود نظام آلي يساعد المكتبيين في تقديم خدمات معلومات في صورة لائقة وحسنة ويدعم دور مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية في إثراء المناهج الدراسية للطلبة.



قائمة المراجع

المعاجم والموسوعات:

1. الشامي ، أحمد محمد، السيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض :دار المريخ للنشر والتوزيع،1988.
2. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . عمان :دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع،2010.
3. مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. النظام المقنن لتسيير المكتبات :دليل الاستخدام .وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:الجزائر،2008.
4. مرسوم تنفيذي رقم 09-07 مؤرخ في 04 يناير 2009 - يتضمن إنشاء جامعة تبسة، الجريدة الرسمية: ع2، 11يناير 2009.ص.14.

الكتب:

5. . نرجس، عزام. مدخل إلى علم التصنيف في المكتبات. لبنان : مطابع الصباح،1986.
6. خشبة، محمد السعيد. أساسيات نظم المعلومات :المفاهيم والتكنولوجيا .القاهرة:دار الإشعاع للطباعة ,1987.
7. الدباس، ريا احمد. المرجع العام في علم المكتبات والمعلومات.الأردن:دار دجلة ناشرون وموزعون،2008 .
8. الزول، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات:نظم خزن واسترجاع المعلومات .ط2.الأردن :عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2011.
9. السالمي، علاء؛ وآخرون. أساسيات نظم المعلومات الإدارية .الأردن :دار المنهاج للنشر والتوزيع ،2005.
10. سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المكتبات المكتبية .الأردن :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1997.
11. عليان، رحي مصطفى؛النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2009.
12. عليان، رحي مصطفى. تنمية المجموعات المكتبية(التزويد) .عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2000.

13. أحمد همشري، عمر. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. الأردن: مؤسسة الرؤى العصرية، 2001..
14. النوايسة، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2000.
15. غرامي، وهيبة . نظم المعلومات التوثيقية بالجزائر . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 .
16. كامل شاهين، شريف. نظم المعلومات الإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات : المفاهيم والتطبيقات . القاهرة: (دن) 1994.
17. الهوش ، محمود أبو بكر. نظم وشبكات المعلومات .الأردن:مؤسسة الثقافة الجامعية،2011.
18. مصطفى حلمي ، يحي. أساسيات نظم المعلومات .القاهرة :مكتبة عين شمس، 1998.
19. مصطفى، فاروق. تحليل البيانات وتصميم النظم. لبنان: دار الراتب الجامعية للنشر، 1993.
20. موسى، غادة عبد المنعم. مرافق المعلومات: ماهيتها، إدارتها، خدماتها . الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2009.
21. النشار، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات .القاهرة:العربي للنشر والتوزيع،1992.
22. فؤاد إسماعيل، نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،2012.
23. قنديلجي، عامر، إيمان، فاضل السامرائي. حوسبة (اتمتة) المكتبات: استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات وخدمات مراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2004.ص.96.
24. المهداوي، سعد عبد الستار. إدارة البرمجيات.الأردن:مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2011.

✍️ الرسائل الجامعية:

25. ساكر، أمينة، تيباني، حنان. البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية بالمركز الثقافي بقسنطينة. مذكرة ماستر: علم المكتبات، جامعة منتوري: قسنطينة، 2011.

26. غوار، عفيف. أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية ، وهران ، مستغانم ، معسكر نموذجا. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران: وهران، 2009.
27. مزلاح، رشيد. الأنظمة الآلية ودورها في تنظيم مخطوطات جامعة الأمير عبد القادر: واقع وفاق. مذكرة ماجستير: علم المكتبات، جامعة منتوري: قسنطينة، 2006.
28. فرحاني، لويظة. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية خدمات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية. مذكرة ماستر: علم المكتبات، جامعة العربي التبسي: تبسة، 2018.
29. منسل، مراد. اثر التحفيز على أداء المكتبيين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية مسحية لمكتبات جامعة تبسة. مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي: تبسة، 2016.

المؤتمرات والملتقيات:

30. العازمي، مطيران. إدارة المعلومات والمعرفة في مجتمع الخليج العربي. فرع الخليج العربي، مملكة البحرين، المنامة، 3 - 5 أفريل، 2007.
31. عجلان، محمد عجلان. الاتجاهات الحديثة للمكتبات السعودية نحو استخدام نظم المكتبات الآلية: ورقة مقدمة الى الاجتماع التنسيقي، [د.ن]: السعودية، 2006.

الوابوغرافيا:

32. جبارة، افلين. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة - cybrarians journal - ع - 35 سبتمبر. 2014. تاريخ الاطلاع: 12-02-2018. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=98:papers&Itemid=268&catid=4-37-13-08-10-669:2014
33. علي، حسن صالح محمد. واقع استخدام الفهرسة الآلية في المكتبات العربية: دراسة ميدانية على مكتبة جامعة العلوم والتقانة - Cybrarian Journal - ع 25، يونيو 2011 - تاريخ الاطلاع [25-02-2018]. متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=42-01-00-12-08-239:2011&catid=55-17-00-12-08-471:2011
34. دلهوم، انتصار. تحسين فعالية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الآلية للمعلومات دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة 1 وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر - Cybrarians



قائمة الملاحق



كشاف

الأشكال والجداول

- شكل رقم. 01. الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية.....44
- جدول رقم.01. أداة البحث المعتمدة بكثرة عند الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات...55
- جدول رقم.02. تحكم الطلبة في الفهرس الآلي.....56
- جدول رقم.03. مفاضلة الطلبة بين الفهرس الورقي والآلي.57
- جدول رقم.04. مزايا البحث في الفهرس الآلي.58
- جدول رقم.05. أهداف الطلبة من استخدام الفهرس الآلي.59
- جدول رقم.06. كفاية التجهيزات المرتبطة باستخدام الفهرس الآلي.60
- جدول رقم.07. تكوين الطلبة حول استخدام الفهرس الآلي.61

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم المكتبات

اختصاص : علم المكتبات والمعلومات

استمارة الاستبانة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD

إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق

تحت عنوان

واقع إستخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية :

دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية

* نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بعناية علما أن المعلومات المقدمة سوف تستخدم في مجال البحث العلمي

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

إشراف الأستاذة:

أ. طالبي فطيمة

إعداد الطالب :

فراح حمزة

علوان السعيد

2018/2017

**استخدام البرمجية الوثائقية الحالية في الخدمات المباشرة داخل مكتبة كلية الآداب
واللغات الأجنبية يلبي احتياجات المستنفدين في الوصول إلى مصادر المعلومات.**

س 1 - ما هي الطريقة التي تتبعها في البحث عن مصادر المعلومات ؟

الفهرس الآلي الفهرس الورقي كلاهما

س 2- هل يجد استخدام الفهرس الآلي ؟

سهل سهل إلى حد ما صعب

- إذا كان صعب / ما هي نوع الصعوبات التي تجدها ؟.....

.....

س 3- هل ترى بان الفهرس الآلي أفضل من الفهرس الورقي في الوصول إلى مصادر المعلومات ؟

نعم لا

- لماذا ؟

س 4- ما هي المزايا التي يقدمها البحث بالفهرس الآلي ؟

- سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات

- الدقة و الوضوح في الوصول إلى مصادر المعلومات

- سهولة التعامل مع الفهارس الآلية

- اختصار الجهد والوقت في البحث في الفهرس الآلي

..... مزايا أخرى اذكرها ,.....

س 5- ما هو هدفك من استخدام الفهرس الآلي ؟

سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات تجنب الفهرس الورقي

السرعة في البحث البحث بأكثر حرية

س 6- كيف تجد التجهيزات والوسائل الخاصة باستخدام الفهرس الآلي ؟

كافية غير كافية

س 7- في بداية السنة الجامعية، هل تلقيتم تكوين حول استخدام الفهرس الآلي ؟

نعم لا

- إذا كان الجواب نعم، اشرح التكوين الذي تلقيته.....

.....

نموذج المقابلة مع المشرف على البرمجية الوثائقية المستخدمة في كلية الآداب واللغات الأجنبية

- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي:

سنوات الخبرة:

المنصب الوظيفي:

محور المقابلة. تستخدم مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية برمجية وثائقية تطبق في كافة العمليات الفنية و الخدمات المرتبطة بالنظام الآلي .

س1- ما هي البرمجية الوثائقية التي تستخدمها مكتبة كلية الآداب و اللغات الأجنبية في تقديم خدماتها للمستفيدين ؟

س2- ما هي البرمجية المحلية BOOK COLL ؟

س 3- من هو مصمم البرمجية الوثائقية ؟

س 4 - كيف تم تصميم هذه البرمجية الوثائقية ؟

س5 - ما هي الخدمات التي تشملها البرمجية الوثائقية ؟

- خدمة الإعارة الآلية

- خدمة الفهرس الآلية

- خدمة الإحاطة الجارية

- خدمة التزويد و الاقتناء

- خدمة التبرئة الآلية

س 6- حسب رأيك هل البرمجية الآلية المطبقة حاليا في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية تحقق الغاية من استخدامها ؟

نعم لا

كيف ذلك؟

.....

س 7 - هل قمتم بتكوين مستفيدين على استخدام خدمات البرمجية الآلية

نعم لا

س 8 - ما هي مقترحاتك في سبيل الارتقاء بخدمات المكتبة في ظل استخدام الأنظمة الآلية؟

.....

..... وكيف ترى مستقبل المكتبة في ظل هذا الظروف؟

المستخلص

علوان، السعيد، فارح، حمزة. واقع استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية. مذكرة ماستر : علم المكتبات. جامعة العربي التبسي: تبسة، 2018.

جاءت هذه الدراسة بهدف التعريف بالأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية بشكل عام في الشق النظري، والتعرف على واقع استخدام الأنظمة الآلية في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية بجامعة العربي التبسي بتبسة في الشق الميداني، وتم ذلك باعتماد المنهج الوصفي مع التحليل في تحليل البيانات المحصل عليها والتي تم جمعها باستخدام أسلوب المقابلة المقننة والاستبيان إضافة إلى بيانات السجلات والوثائق الخاصة بموضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مايلي:

- تستخدم كلية الآداب واللغات الأجنبية نظام آلي متكامل في تقديم خدماتها الى المستخدمين وهو نظام مطور محليا.
- تستخدم كلية الآداب واللغات الأجنبية برمجيات النظام الآلي في كافة العمليات الفنية الخدمات المباشرة المرتبطة بالنظام الآلي.
- المستفيدون من المكتبة بشكل عام لديهم رضا بما يقدمه النظام الآلي المطبق في مكتبتهم من خدمات وما يوفره من مزايا.

الكلمات المفتاحية: الخدمة المكتبية- المكتبة الجامعية- النظام الآلي- البرمجيات الوثائقية.